DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

تأثير تطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في العصر الرقمي (دراسة ميدانية)[1]

مها سعيد العولقي
البريد الالكتروني: mha68145@gmail.com

نورة مبارك البقمي

شوق عبدالحكيم الخويطر

ماجستير الإعلام الرقمي، كلية الإعلام والتسويق، جامعة ميد أوشن

الملخص

هدفت الدراسة إلى فهم تأثير تطبيقات الهواتف الذكية بأبعادها (الكتب الإلكترونية، الكتب الصوتية، تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة) على عادات القراءة في العصر الرقمي، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. شملت عينة الدراسة جميع المواطنين في المملكة العربية السعودية، واستخدمت عينة عشوائية. بلغ عدد المشاركين في الدراسة 456 شخصًا، والذين أجابوا على استبيان الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيقات الهواتف الذكية بأبعادها (الكتب الإلكترونية، الكتب الصوتية، تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة) لها تأثير ذو دلالة إحصائية على عادات القراءة في العصر الرقمي، ووجود علاقة طردية بين تطبيقات الهواتف الذكية وعادات القراءة في العصر الرقمي.

بناءً على النتائج، أوصت الدراسة بتعزيز استخدام الكتب الإلكترونية كأحد تطبيقات الهواتف الذكية، وذلك من خلال توفير محتوى متنوع وملائم وزيادة التوعية حول فوائدها. كما أوصت بتطوير تطبيقات ومنصات للكتب الصوتية، وإنتاج محتوى صوتي جذاب وملائم، وتقديم عروض وخصومات على الاشتراكات. ودعت أيضًا إلى إطلاق حملات تسويقية لتعزيز استخدام التطبيقات، وإنشاء مجموعات قراءة على منصات التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الهواتف الذكية، عادات القراءة، القراءة الرقمية .

[1] البحث بإشراف د. مهيتاب ماهر الرافعي

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

The Impact of Smartphone Applications on Reading Habits in the Digital Age (A field study)

Maha Saeed Al-Awlaki
Email: mha68145@gmail.com

Noura Mubarak Al-Baqmi

Shawq Abdul Hakim Al-Khowaiter

Master of Digital Media, School of Media and Marketing, Mid-Ocean University

ABSTRACT

The aim of the study was to understand the impact of smartphone applications, including e-books, audiobooks, and social media reading apps, on reading habits in the digital age, using a descriptive analytical methodology. The study sample included all citizens in the Kingdom of Saudi Arabia, using a random sample. A total of 456 participants responded to the study questionnaire.

The results of the study showed that smartphone applications, such as e-books, audiobooks, and social media reading apps, had a statistically significant impact on reading habits in the digital age. There was a positive correlation between smartphone applications and reading habits in the digital age.

Based on the findings, the study recommended enhancing the use of e-books as one of the smartphone applications by providing diverse and suitable content and increasing awareness of their benefits. It also recommended developing applications and platforms for audiobooks, producing engaging and suitable audio content, and offering subscriptions, discounts, and promotions. Additionally, the study suggested launching marketing campaigns to promote the use of these applications and creating reading groups on social media platforms.

Keywords: Smartphone Applications, Reading Habits, Digital Reading.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

الفصل الأول: الإطار العام للدارسة

1.1المقدمة:

يشهد العالم المعاصر قفزة تكنولوجية نوعية غير مسبوقة وخصوصا في الاتصالات الخلوية حيث يلاحظ بأن انتشار الهواتف الذكية شمل جميع الفئات العمرية. وشجع هذا الانتشار على توفر خدمات الإنترنت وكذلك الأسعار المعتدلة لأجهزة الهواتف الذكية.

مع ازدياد استخدام الشركات لشبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية في الترويج لمنتجاتها، ومع انتشار استخدام الهواتف الذكية بين الأفراد والشركات، يتزايد الاهتمام بتوجيه الشركات والمستهلكين نحو التفاعل عبر التطبيقات والمواقع الإلكترونية. (أبو سريع،2020)

مما لا شك فيه أن تطور الهواتف الذكية أكبر دليل على أن هناك نوعاً من الإبداع التراكمي، فقد قطعت التكنولوجيا شوطاً طويلاً منذ ابتكار أول هاتف محمول وحتى يومنا هذا؛ إذ تحتوي الهواتف الذكية على تقنيات تكنولوجية تتمثل في شاشات لمس ، وكاميرات ذات جودة عالية، وميزات عالية التقنية، والتسجيل الصوتي وإمكانية تشغيل البرمجيات المتخصصة بمعالجة الصوت والصورة مثل: التعرف على الوجه وغيرها من الميزات.(حافظ،2019)

وتعد القراءة هي أداة أساسية للتعلم مدى الحياة، ومن المهم للجميع تطوير أساسيات وثقافة القراءة، فهي فن وأداة لا تقدر بثمن، وهي واحدة من أكثر الأنشطة الهامة في الحياة التي من خلالها ندخل حياة وتجارب الآخرين وتوسيع معرفتنا ونطاق الخبرة، وهي دور حاسم في التنمية الشاملة للفرد والأمة، ويمكن الحصول على تجربة القراءة في المكتبة كونها خريطة طريق للقراءة،فهي النشاط الثقافي الذي لم يتغير على مر الزمن، ولكن هناك تغير من الناحية الفيسيولوجية لدماغ البشر، فالقراءة الإلكترونية هي عالم ثوري جديد، والتكنولوجيا الرقمية أحد السياقات البديلة لدعم القراءة المتنوعة لكثير من الطلاب، وفي نفس الوقت يمكن للأساتذة تقديم مجموعة متنوعة من الأساليب والمواد اللازمة لتلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة على الرغم من عدم وجود دراسات راصدة بالشكل الكافي على المستوى العربي للتغيّرات في سلوكيات القراء وعاداتهم القرائية واتجاهات القراءة ومعدلاتها في إطار التحوّل الرقمي، فإن ما نطالعه من بعض الدراسات والتقارير التي انصبّت على هذه المجالات، وظهرت مؤخراً، نجده يؤشّر على ظواهر حَريّة بإعادة النظر بشأن ما أوردته منظمات دولية ومنظمات ومؤسسات ثقافية عربية أحياناً، وخلال السنوات الماضية، حول ضعف معدلات القراءة في البلدان العربية التي وصلت إلى ربع صفحة سنوياً للفرد أو ما يساوي 6 دقائق في السنة بينما يقرأ الأوروبي 200 ساعة سنوياً ؛ وقياساً من جهة أخرى إلى أن أعلى نسبة للأميّة في العالم موجودة في الوطن العربي (حوالي 60 مليون مواطن عربي أمّيّ بحسب أرقام اليونسكو)، ووجود ملايين الأطفال خارج المدارس بسبب الفقر والنزاعات المسلحة، في الوقت الذي أصبح فيه التعليم بحاجة قبل نهاية العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين وحلول عام تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، إلى إصلاحات هيكلية في بنيته ومناهجه ليغدو ركيزة تنموية تُسهم في التماسك الاجتماعي والتحوّل الرقمي والدخول إلى عصر الثورة الصناعية الرابعة؛ بمعنى المواءمة بين الإنسان والتكنولوجيا والموارد، وتأهيل القوى الإنتاجية في المجتمع بالمعرفة والمهارات اللازمة للتنمية. (حسن،2019)

وفي الوقت الذي أوضحت إحصاءات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الألكسو"، قبل عامين، تباين نِسب نشر الكتب في الوطن العربي مقارنةً بما تصدره دول أوروبا الغربية (كتابان عربيان مقابل 100 كتاب في أوروبا)، ووجود ما نسبته 0,7% مدوّنة عربية من مجمل المدوّنات في العالم، فإن دراسة مسحيّة تحليلية لواقع النشر في الوطن العربي بين عامي 2015-2019 أعدها الدكتور خالد عزب، ونشرها اتحاد الناشرين العرب هذا العام (2021)، أظهرت نموّاً متزايداً في حركة النشر العربية منذ عام 2006 رغم ما تواجهه من صعوبات، وأن مجموع ما نشرته الدول العربية في عام 2019 وحده بلغ 70630 كتاباً جديداً.(هيئة التحرير،2021)

من المؤكد أن الانفتاح الذي وفرّته الشبكة العنكبوتية ووسائط التواصل وحجم وتنوّع المعلومات وتنوّع المصادر التي يتعرّض لها المستخدم، وامتلاك الأجهزة المتطوّرة في هذا السياق، كل ذلك لا يغني عن تكثيف الجهد العربي المشترك باتجاه مضامين مدروسة وأساليب ملائمة للخطاب الثقافي، وإمكانية الوصول إلى الجماهير

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

المستهدفة في الفضاء الافتراضي، كما تحمل عناصر التأثير المنشود، والميزة التنافسية إزاء إمكانات متفوقة وأخرى متوسطة أو حتى بسيطة لكن لديها قَدر من التأثير وتملأ ذلك الفضاء الواسع .

2.1 مشكلة الدراسة

نظرا لتطور التكنولوجيا والوسائط الرقمية بسرعة، ، تتغير الطريقة التي نقرأ بها النصوص ونتفاعل معها. أصبحت القراءة الرقمية جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية حيث أصبح المحتوى متاحًا من خلال الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر وأجهزة القراءة الإلكترونية .ومع ذلك، تواجه القراءة الرقمية تحديات وصعوبات تؤثر على تجربة القراءة وممارستها.

أحد التحديات الرئيسية للقراءة الرقمية هو التركيز والتشتت. في عالم تتوافر فيه المعلومات بكثرة ويسهل الوصول إليها، من الصعب الحفاظ على التركيز عند قراءة النصوص الرقمية . يمكن للإشعارات المستمرة من وسائل التواصل الاجتماعي والأجهزة الذكية أن تشتت الانتباه وتؤثر على القراءة والفهم،كما يتم تقديم المحتوى في مجموعة متنوعة من الأشكال، مما يجعل من الصعب على القراء اختيار محتوى عالي الجودة وموثوق وملائم. قد يجد القراء أنفسهم محاصرين في بحر من المعلومات المتضاربة والمتناقضة، مما يجعل من الصعب اتخاذ قرارات القراءة أو اختيار مصادر موثوقة، كما أصبحت القراءة من الشاشة أكثر إرهاقاً للعينين من القراءة من الورق. يمكن أن يؤدي تعرض العينين للضوء الأزرق المنبعث من الشاشات لفترات طويلة إلى إجهاد بصري وصداع وجفاف العينين. قد يتجنب بعض الأشخاص القراءة الرقمية بسبب هذه الأعراض،و يواجه القراء الرقميون تحديات من حيث الخصوصية والأمان. عند قراءة الكتب والمقالات الرقمية عبر الإنترنت، حيث يمكن مشاركة المعلومات الشخصية وتتبعها إلكترونياً. يجب على الأفراد اتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية خصوصيتهم وبياناتهم الشخصية أثناء القراءة عبر الإنترنت.

لهذا، تتمثل مشكلة الدراسة في تحليل تأثير تطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في العصر الرقمي، وتتمثل المشكلة في السؤال الرئيسي التالي :

ما هو أثر تطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في العصر الرقمي؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية منها :

- ما هي الأنواع الرئيسية من تطبيقات الهواتف الذكية التي يستخدمها الأفراد للقراءة في العصر الرقمي؟
- ما هي الاختلافات في نمط القراءة والتفاعل مع النصوص بين مستخدمي الكتب الإلكترونية والكتب الورقية؟
- كيف يؤثر استخدام الكتب الصوتية على عادات القراءة ومدى تفضيلها عن الكتب الورقية أو الإلكترونية؟
- ما هو تأثير تطبيقات التواصل الاجتماعي المخصصة للقراءة على تركيز القارئ وتفاعله مع المحتوى القرائي؟
- هل تختلف عادات القراءة ومستوى التفاعل مع النصوص بناءً على العمر والجنس؟
- هل يوجد تأثير للتعليم والمستوى الثقافي على نوعية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية للقراءة؟
- ما هي العوامل التي تؤثر في اختيار الأفراد لتطبيقات الهواتف الذكية للقراءة؟

3.1أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال وجود التطبيقات يسهل على الأفراد الوصول إلى الكتب والمقالات والمواد القرائية في أي وقت ومن أي مكان، دون الحاجة إلى حمل كتب ورقية أو زيارة المكتبات،مما يشجع الناس على القراءة ويسهم في توسيع دائرة الاطلاع والتعلم .وتنقسم الأهمية إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية ،و تساعد دراسة تأثير تطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في فهم كيف تتغير العلاقة بين الأفراد والمحتوى القرائي في ظل التحولات الثقافية والتكنولوجية في العصر الرقمي،كما يمكن استخدام النتائج والاستنتاجات لتحديد المجالات التي تحتاج إلى دراسات إضافية وتوسيع النظريات الحالية في مجالات القراءة، والإعلام، والتكنولوجيا.

تساعد في تحسين تصميم هذه التطبيقات لتلبية احتياجات المستخدمين وتعزيز تجربة القراءة، و توفر رؤى مهمة حول كيفية تصميم تطبيقات الهواتف الذكية التي تشجع على القراءة وتعزز من تجربة المستخدم، يسهم في تعزيز فهم النصوص واستمتاع القراء.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

4.1 أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحليل وفهم تأثير تطبيقات الهواتف الذكية بأبعادها (الكتب الإلكترونية، الكتب الصوتية، تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة) على عادات القراءة في العصر الرقمي. ، وتنبثق عن هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية:

- تحديد مدى تأثير الكتب الإلكترونية على عادات القراءة في العصر الرقمي.
- تقييم تأثير الكتب الصوتية على عادات القراءة في العصر الرقمي.
- استكشاف تأثير تطبيقات التواصل الاجتماعي المخصصة للقراءة على عادات القراءة في العصر الرقمي
- فحص الفروق في استجابة الأفراد لتطبيقات الهواتف الذكية بناءً على الخصائص الشخصية مثل الجنس، العمر، والمؤهل العلمي.
- استنتاج توصيات واقتراحات يمكن أن تساهم في تعزيز لتطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في العصر الرقمي.

5.1 فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسة الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيقات الهواتف الذكية بأبعادها (الكتب الإلكترونية- الكتب الصوتية- تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة) على عادات القراءة في العصر الرقمي.

وتتفرع منها عدة فرضيات فرعيى منها :

- **الفرضية الفرعية الأولى :** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للكتب الإلكترونية على عادات القراءة في العصر الرقمي.
- **الفرضية الفرعية الثانية :** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للكتب الصوتية على عادات القراءة في العصر الرقمي.
- **الفرعية الأولى الثالثة :** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة على عادات القراءة في العصر الرقمي.
- **الفرضية الرئيسية الثانية** :توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير تطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في العصر الرقمي بناءً على الخصائص الشخصية مثل الجنس، العمر، والمؤهل العلمي.

6.1 نموذج الدراسة

يهدف هذا النموذج إلى دراسة تأثير تطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في العصر الرقمي، ويتضمن المتغيرات التالية:

- **المتغير المستقل**: تطبيقات الهواتف الذكية بأبعادها (الكتب الإلكترونية- الكتب الصوتية- تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة).
- **المتغير التابع** : عادات القراءة في العصر الرقمي.

7.1المنهجية :

تم اتباع منهجين رئيسين هماالمنهج التحليلي والمنهج الوصفي لكي نستطيع الإحاطة بكل جوانب الموضوع ،اللذان يعتمدان على جمع المعلومات والبيانات التي تساعد على وصف المشكلة المدروسة وتحليلها قصد الوصول إلى نتائج محددة وفق الفرضيات المطروحة ، كما قام الباحثون باستخدام الأساليب الإحصائية لتحويل البيانات من النوعية إلى كمية من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، وكذا اعتمدنا على منهج الدراسة الميدانية من خلال عمل الاستبيانات وتحليلها ،من أجل استخلاص بعض التوصيات.

8.1 مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- **المصادر الثانوية**: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الاطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- **المصادر الأولية**: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

9.1 أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلق بالموضوع وتم تقسيمها الى جزئين :

– **القسم الأول:** وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من الإباء والأمهات وتم تقسيمها إلى : الجنس ، والعمر، والمؤهل العلمي.

– **القسم الثاني**: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع .

10.1 حدود الدراسة

– **حدود موضوعية :**اقتصرت الدراسة على معرفة تطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في العصر الرقمي

– **حدود مكانية:** إقتصرت الدراسة على المملكة العربية السعودية .

– **حدود زمانية**: اقتصرت الدراسة خلال الترم الأول من العام الدراسى 2024م.

11.1 الدراسات السابقة

- **دراسة (حمدالله،2023) بعنوان : استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة حالة المكتبات الجامعية بولاية الخرطوم**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إمكانيات المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية بولاية الخرطوم لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تقديم خدمات المعلومات، وقياس الغرض من استخدام المستفيدون للهواتف الذكية في المكتبات الجامعية بولاية الخرطوم. استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة، وأدواته للحصول على البيانات ودراسة واقع هذه الخدمات والتطبيقات. وكانت أهم النتائج أن المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية بولاية الخرطوم جاهزة لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكية، بدرجات توافق متفاوتة، وتحتاج بعض هذه المواقع للتطوير، بالإضافة إلى أنها تفتقد لمعظم تطبيقات الهواتف الذكية، رغم أنها تمتلك مواقع إلكترونية متوافقة مع استخدام التطبيقات الذكية. وأهم ما أوصت به الباحثة لا بد من تطوير وتحديث المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية بولاية الخرطوم لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكية، وتحسين تجربة المستخدمين، وإعداد تطبيقات ذكية، وتفعيل الخدمات الذكية التي يمكن أن تقدمها المكتبات الجامعية بولاية الخرطوم حاليا مثل الخدمة المرجعية، وخدمات الحجز، والإعارة. وتفعيل رمز الاستجابة السريعة QR-CODE.

- **دراسة (النجار،2021) بعنوان : توظيف تطبيقات تكنولوجيا الهواتف الذكية في تنمية مهارات القراءة لذوي الهمم والإعاقات الفكرية: دراسة تطبيقية على طلاب الدمج ومدارس التربية الخاصة**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى أهمية توظيف استخدام تطبيقات تكنولوجيا الهواتف الذكية في تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ ذوي الإعاقات الفكرية، ولتحقيق هذا تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ التربية الخاصة (فكري) في مدارس وبرامج الدمج للتربية الفكرية بشبين الكوم بمحافظة المنوفية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات القراءة لدى طلاب ذوي الإعاقات الخاصة، كما أن تقنية الهواتف الذكية ساعدت في تحسين تنمية مهارات القراءة نظرا للإمكانات الهائلة التي وفرتها في إمكانية البث المنظم لمحتوى رقمي يحمل معارف وقيم واتجاهات ومعتقدات للدارس وفقا للتوقيت الذي يناسبه ودون أي تكلفة كبيرة، ومع ذلك تعد تنمية القراءة باستخدام أجهزة الهواتف الذكية بات واحدا من أهم الاستراتيجيات المتبعة في العديد من الدول الساعية للتطور؛ ومن أهم ما أوصت به الدراسة: التوسع في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات طلاب ذوي الإعاقات الفكرية، إنشاء مكتبة أو متجر لتطبيقات الهواتف الذكية خاصة بذوي الإعاقات الفكرية والسماح لهم بسهولة الوصول والحصول عليها مجانا، إنشاء أندية للتقنيات الذكية الجديدة، واستقطاب الطلاب المهتمين بالتقنية عموما والأجهزة اللوحية خصوصا والاستفادة منهم في تثقيف وتوعية طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بضرورة استخدام هذه الأجهزة والتطبيقات في حياتهم اليومية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

- **دراسة (زهر،2020) بعنوان : نحو تطبيقات ذكية لمكتبات أكثر ذكاء: نماذج تطبيقات تقديم خدمات المكتبات الجامعية من خلال الهواتف الذكية.**

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على بعض نماذج التطبيقات الذكية التي يمكن الاستفادة منها في تقديم خدمات المكتبات الجامعية، والعوائق والمتطلبات وطرق العمل. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي للحصول على البيانات التي تشير إلى الخدمات الذكية في تلك المكتبات؛ وذلك من خلال الملاحظة واستبانة المقابلة التي أظهرت نتائجها أن كل المكتبات الجامعية عنة الدراسة أتاحت مجتمعة خمس خدمات من خلال الهواتف الذكية، تمثلت برابط الفهرس الإلكتروني بشكل (QR—Code) رمز الاستجابة السريعة في مكتبات جامعة بيروت العربية، وWhatsapp، في مكتبات الجامعة الأميركية في بيروت، والجامعة اللبنانية الأميركية، والرسائل النصية القصيرة في كل المكتبات الجامعية .بالإضافة إلى ذلك، امتلكت كل المكتبات الجامعية صفحات إلكترونية قابلة للتصفح من خلال الهواتف الذكية، وبعضها كان جزءا من التطبيق الذكي للجامعة نفسها. وبناء على تلك النتائج توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات لتعزيز مفهوم تقديم خدمات المكتبات عن طريق الهواتف الذكية، كتعديل مبادئ رانجاناثان بما يتماشى مع متطلبات عصر الثورة الذكية.

- **دراسة (العمرى و بودربان،2020) بعنوان : استخدامات تطبيقات الهواتف الذكية في ترقية الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة نظرية**

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على استخدامات الهواتف الذكية في المكتبات ومؤسسات المعلومات وإبراز دورها في إعطاء وجه جديد لطريقة هذه الأخيرة في تقديمها لخدماتها. وقد جاءت هذه الورقة للإجابة على التساؤل التالي: هل استخدام تكنولوجيا الهواتف الذكية يسمح بتقديم خدمات الكترونية تواكب التطورات الحاصلة في بيئة المكتبات؟ تناولت الدراسة التعريف بالهواتف الذكية وإبراز أهم خصائصها والمزايا التي تتمتع بها، وتطرقت إلى أهم الخدمات الإلكترونية الموجهة لها، وتم الوقوف على أهم التحديات والعوائق التي تمنع أو تحد من استغلال المكتبات ومؤسسات المعلومات لهذه التكنولوجيا، وقد تم الاعتماد على المنهج الوثائقي الذي يصف الظاهرة من خلال دراسة وتحليل ما يتعلق بها من وثائق ودراسات. خلصت الدراسة إلى أهمية تبني تكنولوجيا الهواتف الذكية واستخدامها ضمن العروض الخدماتية الإلكترونية للمكتبة، لدورها الفاعل في السماح بتقديم خدمات الكترونية حديثة تتناسب مع تطلعات المستفيدين.

- **دراسة (ابوسريع،2020) بعنوان : تطبيقات الهواتف الذكية والخصوصية المعلوماتية: دراسة تحليلية مقارنة**

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص واقع عمل تطبيقات Google Play التي تعمل في بيئة الهواتف الذكية، وخاصة فيما يتعلق بتجميع المعلومات أو السماح بالوصول إلى البيانات والمعلومات الشخصية للمستخدمين، وذلك بالتعرف على طبيعة البيانات والمعلومات التي يتم تجميعها أو السماح بالوصول إليها، ومن ثم رصد طبيعة المخاطر المتمثلة في استخدام هذه التطبيقات، وللقيام بذلك قام الباحث بدراسة وتحليل اتفاقيات تراخيص استخدم 80 تطبيقا من تطبيقات الهواتف الذكية تغطى عشرة مجالات من المجالات التي يشيع استخدامها في البيئة الرقمية، كتطبيقات التواصل الاجتماعي، وتطبيقات التجارة الإلكترونية، وتطبيقات المكتبات الرقمية، وتطبيقات البنوك، وتطبيقات مكافحة الفيروسات، وتطبيقات البحث على شبكة الانترنت، والتطبيقات الصحفية والإخبارية، والتطبيقات التعليمية، وتطبيقات المواقع الجغرافية، وتطبيقات السفر والسياحة، ومن ثم تقديم التوصيات التي تساعد على تجنب التعرض لمخاطر التقنيات الحديثة لانتهاك خصوصيات الأفراد مستقبلا. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن لدراسة وتحليل البيانات التي يتم تجمعها أو يطلب السماح بالوصول إليها من قبل تطبيقات الهواتف الذكية، وذلك بغرض التعرف على طبيعة هذه التطبيقات، وطبيعة البيانات التي تقوم بتجميعها والحصول عليها من المستفيدين نظير تلقي الخدمة، كما قام الباحث أيضا بتحليل تقييمات المستخدمين المقدمة لهذه التطبيقات للتعرف على مدى رضاء المستخدمين، وتطلب ذلك التعامل المباشر مع التطبيقات المختلفة وتحميلها للتعرف على خصائصها وطبيعة عملها، واعتمدت الدراسة على قائمة المراجعة كأداة رئيسة لتجميع البيانات، وتم التركيز بشكل أساسي على فئات التطبيقات التي يمكن تحميلها على نظام تشغيل أندرويد لشيوعه وانتشاره مقارنة بالنظم الأخرى، وانتهت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات التي يمكن الاسترشاد بها عند التعامل مع البيئة الرقمية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

- **دراسة (حافظ،2019) بعنوان : استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات العربية: دراسة تحليلية للنتاج الفكري العربي**

هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل النتاج الفكري العربي حول استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في مجال المكتبات والمعلومات بغرض التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف. وقد استخدمت الباحثة منهج تحليل المحتوى اعتمادا على أدبيات الموضوع المتاحة في شكل ورقي أو إلكتروني. كما عمدت إلى عقد مقارنة بين توجهات النتاج الفكري العربي والنتاج الفكري الأجنبي للتعرف على مدى توافق الاتجاهات الموضوعية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها، أن أول دراسة علمية عربية تناولت موضوع استخدام الهواتف الذكية في مجال المكتبات والمعلومات ترجع إلى عام 2007، وأن حجم الدراسات المتاحة في الموضوع والتي توصلت إليها الباحثة وتناولتها بالمعالجة بلغ (55) دراسة، تمكنت من تحليل محتويات (46) دراسة منها، وتبين محدودية الموضوعات التي تنوولت، كما توصلت الدراسة إلى أنه رغم كثرة الدراسات التي تناولت اتجاهات المستفيدين إلا أنها تركزت على طلاب الجامعات والمكتبات الجامعية. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالدراسات العربية التي تتناول فهارس الاتصال المباشر المحمولة MOPAC، وبث المحتوى العربي، وكذلك شفرة الاستجابة السريعة QR، فهي ولا شك ستعمل على سد الفجوة بين البيئة الافتراضية والمادية للمكتبات، كما أوصت بضرورة إدخال مقرر أو وحدة من مقرر عن التكنولوجيا النقالة بصفة عامة وتطبيقات الهواتف الذكية بصفة خاصة ضمن برامج أقسام دراسات المعلومات العربية.

- **دراسة (الصاوى،2019) بعنوان :تطبيقات الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة في مراكز الوثائق والأرشف: دراسة تحليلية**

تستكشف هذه الدراسة تطبيقات الهواتف الذكية المتعلقة بمراكز الوثائق والأرشيف، وأسباب استخدامها، وأهميتها في تعزيز الخدمات المقدمة للمستفيدين، وسماتها (مسمى التطبيق، أهداف التطبيق، عدد التطبيقات لكل أرشيف، اللغات المتوفر بها التطبيق، منصة التشغيل..) والتحديات التي واجهت مراكز الوثائق والأرشيف في تطوير تطبيقات للهواتف الذكية، شملت الدراسة تطبيقات الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة في ثلاثة أرشيفات وطنية: الولايات المتحدة. والمملكة المتحدة، والإمارات العربية المتحدة. واستخدمت الدراسة منهج المسح الوصفي، واستعانت بقائمة نقاط مقترحة لتحليل سمات هذه التطبيقات. وكشفت الدراسة عن إنشاء الأرشيفات لسبعة عشر (17) تطبيقاً للهواتف الذكية والأجهزة المحمولة، وشكلت التطبيقات ذات التغطية الموضوعية السياسية أكثر من نصف التطبيقات التي أنشأتها الأرشيفات الوطنية بنسبة 53% تلتها التطبيقات ذات التغطية التاريخية بنسبة 17.5%، أما النسبة المتبقية 29.5% فشكلت تطبيقات لموضوعات متميزة؛ مثل المال قديما، الأنساب، أرشيفات الويب للمؤسسات الحكومية. وتختتم الدراسة بمقترحات لمراكز الوثائق والأرشيف العربية التي تخطط لتطوير تطبيقات ناجحة للهواتف الذكية والأجهزة المحمولة.

- **دراسة (شنة وأخرون،2017) بعنوان : استخدام واشباعات تطبيقات الهواتف الذكية لدى الشباب: دراسة مسحية لعينة من شباب مدينة قمار ولاية الوادي**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدامات تطبيقات الهواتف الذكية والإشباعات المحققة منها لدى الشباب الجزائري من خلال دراسة عينة من شباب مدينة قمار ولاية الوادي، كما تهدف إلى التعرف على دوافع استخدام هذه التطبيقات تبعا لمتغيرات الدراسة: الجنس والسن، المستوى الاقتصادي والتعليمي. حيث انطلقت دراستنا من التساؤل الرئيسي التالي: ما استخدامات واشباعات شباب مدينة قمار ولاية الوادي لتطبيقات الهاتف الذكي؟ ويندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية: -ما مدى استخدام شباب مدينة قمار ولاية الوادي تطبيقات الهاتف الذكي؟ -ماهي دوافع استخدام شباب مدينة قمار ولاية الوادي تطبيقات للهواتف الذكية؟ -ماهي الإشباعات المحققة لشباب مدينة قمار ولاية الوادي من استخدام تطبيقات الهواتف الذكية؟ وقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج المسحي الذي يعد مناسبا لطبيعتها وقد استخدمنا أداة الاستبيان لجمع البيانات عن المبحوثين المقدر عددهم بـ 100 شاب وشابة من مدينة قمار ولاية الوادي، وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية غير احتمالية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: -استخدام الهاتف الذكي وتطبيقاته لدى الشباب بصفة كبيرة ومتزايدة من حيث مجالات ومدة وأوقات الاستخدام. -دوافع استخدام الشباب لتطبيقات الهواتف الذكية متعددة من حيث الخدمات المقدمة والتواصل -أن الإشباعات التي تحققها تطبيقات الهواتف الذكية للشباب كبيرة من حيث اختصار الوقت وإشباع حاجياتهم الترفيهية والاجتماعية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

12.1 الدراسات الأجنبية

- **دراسة (.(Eiriemiokhale& Sulaiman, 2024) بعنوان**

Promotion's impact on digital era reading habits at Kwara State University

تسلط الدراسة الضوء على أهمية النظام التعليمي في تقدم البلدان، مشيرة إلى الدور الحاسم الذي يلعبه الأفراد المتعلمون في تطور الأمم. في نيجيريا، يُلاحظ انخفاضًا واضحًا في اهتمام الطلاب بالقراءة في الجامعات، حيث يبدو أنهم يفضلون الأنشطة غير المعنوية على القراءة. تهدف هذه الدراسة إلى التحقيق في كيفية تأثير تعزيز القراءة على عادات القراءة للطلاب في العصر الرقمي، وتركز بشكل خاص على كلية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جامعة ولاية كوارا. استخدمت الدراسة أسلوب الاستطلاع لجمع البيانات من طلاب ثلاثة أقسام: علوم الحاسوب والاتصال الجماهيري وعلم المكتبات والمعلومات، حيث بلغ عدد الطلاب 1334 طالبًا. تم اختيار عينة تتكون من 299 طالبا باستخدام حاسبة حجم العينة .Raosoft تم توزيع استبيان عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وردَّ على الاستبيان 152 طالبًا فقط من بين الـ 299، وهو نسبة استجابة تقدر بنحو 51%. أظهرت النتائج أن الطلاب يستخدمون مختلف الأدوات الرقمية للقراءة، بما في ذلك قواعد البيانات عبر الإنترنت والمواقع الإلكترونية والبريد الإلكتروني والهواتف المحمولة ومقاطع الفيديو، وأن الإنترنت يعزز تجربة القراءة. يشارك الطلاب في القراءة لأغراض متنوعة مثل التحضير للامتحانات والتطوير الشخصي والأغراض الأكاديمية والترفيه والبحث. في الختام، تظهر الدراسة أن تعزيز القراءة يؤثر إيجاباً على عادات القراءة للطلاب في العصر الرقمي في جامعة ولاية كوارا. ويشير ذلك إلى أن تشجيع القراءة يمكن أن يعزز بشكل فعال مشاركة الطلاب مع المواد القرائية في عصرنا الرقمي الحالي.

- **دراسة .(Gezgin, Etal,2023) بعنوان :**

Undistracted Reading, Not More or Less: The Relationship Between High School Students' Risk of Smartphone Addiction and Their Reading Habits

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين عادات قراءة طلاب المدارس الثانوية ومستوى إدمانهم على الهواتف الذكية. تمثلت عينة الدراسة من 512 طالبًا يدرسون في مدارس خاصة مختلفة في مدن تركية من إسطنبول وإدرنة. تم اختيار طلاب المدارس الثانوية باستخدام طريقة العينة المتاحة. تمت الدراسة باستخدام نموذج الترابط في الأساليب الكمية للبحث مثل الإحصاءات الوصفية، واختبار t للعينات المستقلة، وتحليل الانحراف الواحد، ومعامل الارتباط بيرسون. وجد أن مستوى إدمان طلاب المدارس الثانوية على الهواتف الذكية كان متوسطًا، مع قراءة 8.81 كتابًا من قبل الطلاب خلال العام. وتبين أن الطلاب كانوا يتوقفون عن ممارسة القراءة متوسطين 2.96 مرة على الأقل أثناء قراءة الكتب. أظهر تحليل النتائج أن الفتيات أكثر عرضة لإدمان الهواتف الذكية من الفتيان. وفيما يتعلق بعادات القراءة، كان لدى الطلاب الذين أبلغوا عن عادات قراءة ضعيفة أو لم يقرؤوا أي كتاب خلال الأسبوع، والذين عبروا عن التشتت في كل مرة أثناء قراءة كتاب مستويات إدمان على الهواتف الذكية أعلى. ووجدت علاقة إيجابية ملحوظة بين إدمان الهواتف الذكية وعدد التشتتات أثناء القراءة. وبالتالي، وُجدت علاقة سلبية ملحوظة بين مستوى إدمان طلاب المدارس الثانوية على الهواتف الذكية وسلوكيات القراءة، وتم تقديم بعض التوصيات للممارسين والباحثين المستقبليين.

- **دراسة (Nkomo& Matli, 2022) بعنوان :**

Adoption of Mobile Applications to Improve the Reading Habits of Rural Readers in Southern Africa's Secondary Schools.

تناولت هذه الورقة كيف يمكن اعتماد تطبيقات الهواتف المحمولة لتحسين عادات القراءة لدى القراء القرويين في المدارس الثانوية في جنوب أفريقيا. أجرت هذه الدراسة النوعية تصميم دراسة حالات متعددة في خمس مدارس ثانوية ريفية في منطقة بيتبريدج بزيمبابوي وخمس مدارس ثانوية ريفية في منطقة فهمبي بليمبوبو بجنوب أفريقيا. تم استخدام مقابلات المجموعات المركزة مع الطلاب كأداة لجمع البيانات. كشفت النتائج عن أن بعض الطلاب في مدارس بيتبريدج ليس لديهم حتى هواتف محمولة وإنترنت موثوق. كما كشفت نتائج الدراسة أيضًا أن بعض الطلاب الريفيين في ليمبوبو يستخدمون أنواعًا مختلفة من تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك WhatsApp و .Facebook أظهرت النتائج أن بعض الطلاب يقضون حوالي خمس ساعات أو أكثر على هذه التطبيقات لأغراض الترفيه فقط وأن لهذا تأثيرًا سلبيًا على قراءتهم. تُظهر نتائج الدراسة أن

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

بعض الطلاب لا يعرفون حتى تطبيقات الهواتف الجوالة الأخرى التي تعزز القراءة مثل قارئ الجيب، والكتب الإلكترونية، وScribd، وقراء .Facebook تختتم الدراسة بأنه إذا تم توجيه وتدريب الطلاب الريفيين في جنوب أفريقيا بشكل جيد، فسيعتمدون تطبيقات الهواتف المحمولة لتحسين عادات القراءة لديهم .ويمكن إجراء دراسات مستقبلية لتشجيع الطلاب على كتابة قصصهم بلغاتهم المحلية ويمكن نشرها عبر تطبيقات الهواتف المحمولة.

- **دراسة .(Loh & Sun,2022) بعنوان :**

The impact of technology use on adolescents' leisure reading preferences

تسعى هذه الدراسة المختلطة الأساليب إلى تحديث الفهم المتعلق بعادات قراءة المراهقين في ظل التكنولوجيا، وذلك من خلال استكشاف الأجهزة المفضلة لديهم للقراءة واستخدامهم للتكنولوجيا في القراءة وكيفية استفادتهم من الموارد الإلكترونية العامة للقراءة. أظهرت النتائج أن المراهقين يميلون إلى استخدام هواتفهم الذكية للقراءة بدلاً من الكتب المطبوعة، ويفضلون قراءة وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت. كما كشفت النتائج أن الكتب الإلكترونية المتاحة بحرية من خلال المكتبة العامة لم تُستغل بشكل كاف، ويرجع ذلك جزئياً إلى عدم وعي المراهقين بكيفية البحث عن موارد القراءة عبر الإنترنت. يشير الباحثون إلى أن هناك حاجة لنهج متدروس لتعزيز تجارب القراءة المعنوية للمراهقين سواء عبر الكتب المطبوعة أو الرقمية.

دراسة .(Yu,Etal. 2022) بعنوان

Changes in habits of electronic news usage on mobile devices in university students: a comparative survey.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية تأثير استخدام الأجهزة المحمولة على عادات قراءة الأخبار لدى طلاب الدراسات الجامعية والدراسات العليا في برنامج إدارة المكتبات والمعلومات في جامعة في هونغ كونغ. تم استخدام استبيان كمي لمقارنة التغيرات في عادات قراءة الأخبار لدى هذين الفئتين بعد استخدام الأجهزة المحمولة لقراءة الأخبار الإلكترونية. تم جمع 102 استجابة من طلاب الدراسات الجامعية والدراسات العليا. أظهرت النتائج أن الأجهزة المحمولة قد غيرت عادات قراءة الأخبار لدى المستجيبين، حيث باتوا يقرؤون المزيد من المحتوى على الهواتف ويتغير موقع مناقشة الأخبار. تشير الدراسة إلى أهمية فهم تأثير التكنولوجيا على عادات القراءة، وتشجيع المربين على توصية المحتوى الإخباري للطلاب لتحسين معرفتهم العامة وإثارة اهتمامهم في قراءة ومناقشة المواضيع ذات الصلة

-دراسة .(Dimitrova, 2021) بعنوان :

Reading habits in the digital age: marketing strategies to promote reading among children and young adults

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين عادات قراءة طلاب المدارس الثانوية ومستوى إدمانهم على الهواتف الذكية. شملت العينة 512 طالبًا في المدارس الثانوية الخاصة في مدن إسطنبول وأدرنة التركية. تم اختيار طلاب المدارس الثانوية باستخدام طريقة العينة العشوائية المناسبة. استخدمت الدراسة الأساليب الكمية، بما في ذلك الإحصاءات الوصفية واختبار t للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي ومعامل الارتباط بيرسون ضمن نموذج الارتباط. كشفت النتائج عن مستوى معتدل من إدمان الهواتف الذكية بين طلاب المدارس الثانوية، حيث يقرأ الطلاب في المتوسط 8.81 كتابًا سنويًا. في المتوسط، يقاطع الطلاب ممارستهم للقراءة 2.96 مرة. أشار التحليل إلى أن الفتيات يظهرن ميلًا أكبر نحو إدمان الهواتف الذكية من الفتيان. أظهر الطلاب الذين يعانون من عادات قراءة سيئة أو الذين لم يقروا أي كتب خلال الأسبوع، بالإضافة إلى أولئك الذين يواجهون الانحرافات أثناء القراءة، مستويات أعلى من إدمان الهواتف الذكية. لاحظت علاقة إيجابية بين إدمان الهواتف الذكية وعدد الانحرافات أثناء القراءة. في الختام، تم تحديد علاقة سلبية معنوية بين مستوى إدمان طلاب المدارس الثانوية على الهواتف الذكية وسلوكياتهم في القراءة، مما يؤدي إلى تقديم توصيات للممارسين والباحثين المستقبليين.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

- **دراسة (Mirza, Etal ,2021) بعنوان :**

Digital Age and Reading Habits: Empirical Evidence from Pakistani Engineering University.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف استخدام التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي من قبل طلاب باكستان. اعتمدت الدراسة منهج بحث مختلط الأساليب، حيث تم جمع البيانات من طلاب السنة الأولى في جامعة مهران للهندسة والتكنولوجيا في جمشورو، سند بباكستان. وتم تطبيق الإحصاءات الوصفية للتحليل الكمي، حيث بلغ عدد الطلاب 366 (ذكور وإناث)، حيث كان 281 من الطلاب من الذكور و85 من الطالبات. كما تم جمع البيانات النوعية من 20 طالبًا وتحليل الاستجابات من خلال تحليل المحتوى. أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من الطلاب كان لديهم وصول سابق إلى الهواتف الذكية بدلاً من أجهزة الكمبيوتر المكتبية والكمبيوتر المحمول والأجهزة اللوحية. ومع ذلك، كان لدى بعض الطلاب خبرة محدودة في استخدام الإنترنت. بالنسبة للقراءة الأكاديمية، فإن معظم الطلاب يفضلون الكتب الإلكترونية، ولم يكن هناك تفضيل لصيغ القراءة لأغراض الترفيه. وتستخدم معظم الطلاب مواقع التواصل الاجتماعي للمتعة. بالإضافة إلى ذلك، أشارت النتائج أيضًا إلى المشاكل التي تواجه الطلاب في البحث عن مواد القراءة عبر الإنترنت بسبب نقص المهارات التقنية. قد تساعد نتائج هذه الدراسة في فهم عادات وتفضيلات الطلاب في القراءة من خلال استخدام التكنولوجيا، وبالتالي يجب تنفيذ أساليب التدريس المختلطة من قبل المعلمين وتشجيع الطلاب على استخدام التكنولوجيا لأغراض القراءة

-دراسة (Wilmer, Etal,2017).) بعنوان :

Smartphones and cognition: A review of research exploring the links between mobile technology habits and cognitive functioning

تركز هذه الدراسة على تقييم مواقف معلمي التعليم الجامعي المقبلين تجاه قراءة الكتب وإدمان التكنولوجيا، حيث يُعتبر استخدام الهواتف الذكية والتقنيات المتنقلة ذات الصلة أدواتًا مرنة وفعالة يمكن أن تعزز الإدراك البشري عند استخدامها بحكمة، ولكن هناك مخاوف متزايدة من أن الانخراط المعتاد مع هذه الأجهزة قد يؤدي إلى تأثير سلبي ودائم على قدرة المستخدمين على التفكير والتذكر والانتباه وضبط العواطف. تستخدم الدراسة نموذج استطلاع ذو علاقة ترابطية، وتشمل عينتها مجموعة من طلاب معلمي التركية الدارسين في جامعة تركية. استخدمت الدراسة "مقياس المواقف تجاه القراءة" و"مقياس إدمان التكنولوجيا" كأدوات لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن مواقف طلاب معلمي التعليم الجامعي المقبلين تجاه القراءة كانت إيجابية، وأن هناك علاقة سلبية ذات دلالة بين إدمان التكنولوجيا لديهم ومواقفهم تجاه القراءة .يتضمن المستخلص تحديد فروق معنوية بين الطلاب فيما يتعلق ببعض الأبعاد الفرعية للدراسة، مثل حب القراءة وعدم الرغبة في القراءة، وكذلك ألعاب الإنترنت كأحد جوانب إدمان التكنولوجيا. تسلط الدراسة الضوء على أهمية فهم علاقة معلمي التعليم الجامعي المقبلين مع القراءة وتكنولوجيا الهواتف الذكية، وتقدم مساهمة قيمة في فهم تأثيرات استخدام التكنولوجيا على السلوك البشري والأداء الإدراكي

13.1 التعليق على الدراسات السابقة

اتفقت معظم الدراسات على أهمية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تطوير خدمات المكتبات والمؤسسات المعلوماتية ، سواء في البيئة الجامعية أو في المجتمع بشكل عام، كما تعكس هذه الدراسات الاهتمام المتزايد بالتكنولوجيا والتحول الرقمي في مجال المكتبات والمعلومات، كما اتفقت معظم الدراسة على ضرورة تحديث وتطوير البنية التحتية التقنية للمكتبات لدعم تطبيقات الهواتف الذكية بفعالية ، كما أكدت الدراسات على أهمية تحسين تجربة المستخدم من خلال تقديم خدمات مكتبية مبتكرة ومتوافقة مع استخدام التطبيقات الذكية.مع ذلك، اختلفت الدراسات في بعض الدراسات اكتفت بتحليل استخدامات تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات الجامعية، بينما تناولت دراسات أخرى استخداماتها في المجتمعات العربية بشكل عام، مما يوضح تباين السياقات والتحديات،كمااستخدمت الدراسات مناهج مختلفة مثل المنهج الوصفي، وتحليل المحتوى، والدراسة المسحية، مما أدى إلى تنوع في النتائج والتوصيات ، بعض الدراسات ركزت على احتياجات الطلاب والمستفيدين من خدمات المكتبات، في حين ركزت دراسات أخرى على استخدامات التطبيقات الذكية لدعم القراءة أو تنمية المهارات لفئات معينة مثل ذوي الإعاقة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

الفصل الثاني: الاطار النظري

المبحث الأول : تطبيقات الهواتف الذكية

1.1.2 مقدمة

تعتبر الهواتف الذكية من أهم الأدوات والاختراعات التي يعتمد عليها الانسان في أغلب الانشطة التي يقوم بها خلال يومه ، ولا يكاد يوجد اليوم إنسان واحد لا يمتلك عدداً كبيراً من الأجهزة الذكية بمختلف أنواعها ووظائفها الشخصية منها و العام ، حيث ان هذه الأجهزة الذكية عملت على تسهيل الحياة بشكل كبير من خلال التطور الضخم الذي مر بهذه الأجهزة شملت جميع المجالات التي نتعامل بها في يومنا العادي هذه الأجهزة حيث أنه أصبح من العسير قضاء أي عمل أو مهمة دون الاستعانة بهذه الأجهزة و ذلك لأهميتها في القيام بالاتصالات السريعة و الحصول على العديد من البيانات وتخزينها وتحليلها بشكل دقيق حتى في مجال التعليم أصبح هناك توجه كبير إلى الاعتماد على الأجهزة الذكية في العملية التعليمية بشكل كامل ، و في هذه الدراسة سوف نناقش تعريف الأجهزة الذكية وعرض أهمية وفوائد الأجهزة الذكية للفرد والمجتمع و الدول كذلك كما أننا سوف نعرض لعدة نقاط هامة مثل أنواع واستخدامات الأجهزة الذكية وسلبياتها و إيجابياتها (filioi&lrolla, 2015)

وبناء على ما سبق سنتعرف في هذا الفصل على مفهوم تطبيقات الهواتف الذكية وخصائصه، ومراحل تطوره، ومكوناته، وأنواعه، وأبعاده.

2.1.2 مفهوم تطبيقات الهواتف الذكية

ظهرت التطبيقات من فترات طويلة فهي أساسا برامج حاسوبية اشتهرت ببرامج الألعاب والتصميم الهندسية وغيرها وتم تطبيقها على الهواتف الذكية فانتشرت بشكل كبير بين الأفراد بسبب زيادة تصنيع أجهزة الهواتف الذكية وأسعارها التي أصبحت في متناول الجميع فاتجهت الشركات ومؤسسات الأعمال بالاعتماد على هذه التطبيقات لتسويق خدماتها ومنتجاتها، وزاد اعتماد الأفراد على هذه التطبيقات لما توفره من وقت وجهد عليهم، ويمكن القول أن تطبيقات الهواتف الذكية هي عبارة عن برامج صغيرة مصممة خصيصا لتلبية وظائف محدده سواء كانت تجارية أو اجتماعية أو ترفيهية، ويعود الفضل في ذلك لشركة أبل التي ساهمت في تصنيع هواتف الايفون (شريتح،2017)

ويمكن النظر إلى تطبيقات الهواتف الذكية أنها برامج حاسوبية صغيرة صممت لكي تتوافق مع أنظمة تشغيل الهواتف الذكية (العتيبي، 2014).

وعرف خليفة (2020) تطبيقات الهواتف الذكية بأنها برامج يتم تحميلها من المتاجر الإلكترونية بصورة مجانية أو مدفوعة وتعتمد على تفعيل خدماتها برقم هاتف المستخدم واتصالها بالإنترنت.

ويمكننا تعريفها أيضا بأنها برمجيات الكرتونية صغيرة يتم تصميمها لقيام بأعمال محددة أو تقييم جودة الأداء في قطاعات محددة (Nisar،2019).

3.1.2 مراحل تطور تطبيقات الهواتف الذكية

وفقا ل (Shaheen, et al، 2016) عام 1994 تم ظهور أول هاتف ذكي وكان يحتوي على 10 تطبيقات محملة مسبقا على الهاتف منها التقويم والساعة والألعاب ولم تكن تنتمي إلى نظم التشغيل (Android (ISO)، وفي 2007 أصدرت Iphone أول هاتف ذكي الذي عمل ثورة في عالم صناعة الهواتف المحمولة وكان يحتوي على تطبيقات مثبتة من الشركة ذاتها، ثم في عام 2008 أطلقت متجرها الإلكتروني لتطبيقات الهواتف الذكية، وتبعتها googel باطلاق googel play يحتوي على تطبيقات خاصة بالأجهزة من نظام تشغيل Android، ومن بعدها تزايد عدد التطبيقات الهواتف الذكية بمختلف أنواعها لتتوافق مع رغبات المستخدمين.

4.1.2 أنواع تطبيقات الهواتف الذكية

تتقسم تطبيقات الهواتف الذكية الى ثلاثة أنواع تخدم فيها المستخدمين الحالين والمتوقعين في المستقبل على النحو التالي (حميض ، 2017)

1. التطبيق الأصلي وهو نوع يتطلب من المستخدم تنزيلها وتثبيتها على هاتفه الذكي وقد صمم ليتلاءم من أنظمة التشغيل جميعها ، حيث يتكون من مجموعة من البرامج المكتوبة خصيصاً المواصفات الموقع المطلوب، حيث بامكان المستخدم تنزيل التطبيق على هاتفه أو جهازه اللوحي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

2. تطبيق الويب وهو من التطبيقات التي تكون متوفرة على الموقع الإلكتروني ولا تتطلب من المستخدم تحميلها أو تثبيتها على الهاتف الذكي الخاص به ، وتعمل هذه التطبيقات تلقائياً على أي هاتف ذكي أو جهاز لوحي أو جهاز حاسوب، متوافقة مع المواصفات المطلوبة والمعايير الفنية (Golden and Regi,2013)
3. التطبيق الهجين أو المختلط : ويعتبر مزيج من التطبيق وتطبيق الويب ليلائم مع الأجهزة المحمولة بكافة أشكالها ويكون متاح من خلال الموقع الإلكتروني للخدمة المطلوبة .

5.1.2 خصائص تطبيقات الهواتف الذكية

يتأثر في الوقت الحالي الكثير من المؤسسات التي تبنت عالم الأعمال في تطبيقاتها والتي تدعم تطبيقات المعلومات ومدى تقبل العملاء الحاليين والمحتملين لتلك التطبيقات مما ادى الي رغبتهم في تغيير ممارساتهم التقليدية وادخال تحديثات جديدة من خلال عدة خصائص أهمها Tunmibi et al.,2015):
1. الميزة النسبية ، اعتبرت تطبيقات الهواتف الذكية ومميزاتها من أهم العوامل التي تدفع العملاء على اقتناء الهواتف الذكية والتوجه في الحصول على هواتف تدعم هذه التطبيقات لانجاز العديد من المهام والتطبيقات والعمليات الخاصة بهم، حيث ينظر الي الميزة النسبية على أنها درجة لأفضلية التي يحصل عليها المستخدم في حال الاعتماد على تلك التطبيقات التي تقاس من منظور اقتصادي يتمثل بتكلفة استخدام هذه التطبيقات.
2. مدى مواءمة التطبيق وتعني درجة تماشي التطبيق مع القدرات الحالية والخبرات السابقة والاحتياجات المتوقعة للمستخدم ومدى تلبية تلك الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمستخدم من جانب آخر، فكلما اعتاد العميل على تطبيق ما للحصول على الخدمة المرغوبة فقط كلما زاد انتشار هذا التطبيق وازدادت فرص تبني المستخدمين لهذا التطبيق(Wang and lin،2016-)
3. مدى بساطة وتعقيد التطبيق : ويعني مدى قدرة المستخدم على تعلم كيفية استخدام التطبيق ومستوى سهولة وصعوبة فهم واستيعاب التطبيق ، أي يعني كلما كان التطبيق سهل الاستخدام الأكبر شريحة ممكنة من المستخدمين الحاليين والجدد كلما ساعد على انتشاره وتبنيا من قبل المستخدمين .
4. مدى قابلية التطبيق للتجريب ، وتعني مدى سهولة إمكانية تجربة المستخدمين لتلك التطبيقات قبل تثبيتها والاعتماد عليها، حيث يعتمد الكثير من المستخدمين التطبيقات التي لم يجدوا صعوبة في تجربتها من اول مرة (Roth،2015).

6.1.2 عوامل قياس التطبيق في الهواتف الذكية

لقياس مدى سهولة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية يتم ذلك من خلال أربعة عوامل رئيسية :(Gomes, 2015)
1. سهولة فهم التطبيق ويكون من خلال قدرة أكبر عدد من المستخدمين من التعامل مع التطبيق.
2. سهولة التعلم وتكون من خلال مدى قدرة التطبيق على تقديم ارشادات سهلة الفهم تمكن المستخدمين من التعامل معه.
3. سهولة التحكم في التطبيق : وتتمثل في سهولة تشغيل التطبيق وتفعيله من قبل المستخدم عند الحاجة اليه وقدرته على إيقافه في حالة عدم وجود ضرورة لاستخدامه.
4. التطبيق : وتكون من خلال قدرة التطبيق على جذب أكبر عدد من المستخدمين من حيث الالوان الجذابة وطبيعة التصميمات والجرافيك وغيرها من التصميمات.

7.1.2 مكونات تطبيقات الهواتف الذكية

تعتمد تطبيقات الهواتف الذكية في عصر تميز بالسرعة الدقة وعصر يسوده التطورات التكنولوجية الحديثة في جميع مجالاته وقطاعاته ، حيث امتلك تطبيقات الهواتف مجموعة من المكونات الرئيسية تمثلت بما يلي (الأغا، 2015)
1. الفعاليات : وتستخدم لعمل واجهات تفاعلية حيث توفر للمستخدم واجهة تفاعلية تمكنه من تنفيذ أمر ما مثل تصفح الأخبار والبحث عن المعلومات أو الاتصال الهاتفي وأية مهمة أخرى.
2. الخدمات ومن خلال الخدمة نستطيع تنفيذ عمليات يحتاج تشغيلها لفترة طويلة ، وتقوم على تفعيل الملفات الصوتية في الخلفية بينما يقوم المستخدم بالتفاعل مع تطبيق مختلف .
3. مزودات المحتوى ، يقوم بمشاركة قواعد البيانات أو الملفات ويمكنه من تخزين البيانات في نظام الملفات أو في قواعد البيانات.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

4. مستقبلات النشر : وهي خدمة يقوم من خلالها الذي يستجيب للرسائل المرسلة من النظام أو التطبيقات الأخرى ، مثل انخفاض مستوى الشحن حيث يقوم النظام بإعطاء مؤشر بأن الجهاز بحاجة إلى شحن.

8.1.2 فوائد تطبيقات الهواتف الذكية

فيما يلي اهم أربعة فوائد وظيفية تثبت أهمية تطبيقات الهواتف الذكية (Hoizinger,2015)

1. يقضي الناس معظم يومهم على الهاتف ، إذ أن المستخدم العادي للهاتف المحمول يقضي ثلاث ساعات على الهاتف ، عادة ما تقضي الساعات الثلاث يوميا في التفاعل مع تطبيقات الأجهزة المحمولة وربما في وقت لاحق على تطبيقك الخاص بعمله.
2. توفير حلول ذكية تناسب كافة التغيرات : في ظل الأزمة الحالية التي يمر بها العالم أجمع، اصبح شراء الكتب ما في أي مجال تريده على الانترنت اسهل بكثير من أن تضطر للذهاب إلى مقر المتجر الذي يقوم ببيع . هذه الكتب.
3. حول تطبيقك إلى منصة اجتماعية لمعرفة معظم الأشخاص على مواقع التواصل الاجتماعي الذين يسجلون الدخول لمعرفة ما يقوله أو يشاركه أصدقاؤهم.
4. زيادة مشاركة العملاء ، حيث يحتاج جميع العملاء إلى وسيلة للوصول إلى المتاجر التي تبيع الكتب ، فان تطبيق الهاتف المحمول مفيد في تمكين هذا الوصول.
5. أضاف زر المساعدة على منصة تطبيقات الهاتف حيث يمكن للعملاء نشر أسئلتهم وأوامرهم وتعليقاتهم واقتراحاتهم.

المبحث الثاني : عادات القراءة

1.2.2 تمهيد:

نشأت القراءة الإلكترونية في ظل التكنولوجيا الحديثة التي غيرت بشكل كبير عادات القراءة بين الناس، وتطورات التحول الرقمي الذي شهده سوق الكتاب في جميع أنحاء العالم، حيث أصبحت أجهزة القراءة الإلكترونية، من القارئ الإلكتروني وحتى الهاتف الذكي الذي وفر للُقراء الوصول الفوري للعديد من المعلومات واسترجاعها وتبادل الملفات والتفاعل مع الزملاء والخبراء، حيث توفرت الموارد الإلكترونية في أشكال مختلفة مثل الكتب الإلكترونية والمكتبات الرقمية والدوريات الإلكترونية وحتى المناقشات والأخبار الإلكترونية، وأرشيف البيانات الإلكترونية، وما حسن علاقة القارئ بهذه الموارد هو شبكة الإنترنت كونها تعمل على تسهيل الوصول للمعلومات وأرشيف البيانات الإلكترونية، وتعزز عادات القراءة، و تسريع النجاح الاكاديمي، من خلال إتاحة المعلومات (خالدة وبن حجار، 2018،).

أصبح قارئ اليوم يعتمد على الكتب والمجلات والصحف الإلكترونية في الوصول إلى المادة العلمية، وذلك لسهولة وسرعة الوصول إليها بأقل تكلفة وجهد. في المقابل يلاحظ ضعف الإقبال على قراءة الكتب والمجلات والجرائد الورقية، الأمر الذي فرض على العديد من دور النشر الانفتاح على هذه الوسائط الحديثة واستثمار كل ماُتتيحه من إمكانات، وتكييف ذلك مع واقع هيمنة شبكة الإنترنت حتى تتمكن من تلبية الحاجات الفكرية للقارئ، الذي يجد نفسه اليوم محاطا بكم هائل من المنشورات والمعلومات والأخبار، حيث تتنافس مختلف وسائل الإعلام الإلكترونية المكتوبة والمرئية والمسموعة بوتيرة عالية لجذب انتباهه (العنوز، 2021،)

2.2.2 مفهوم القراءة الرقمية:

هناك العديد من المفاهيم التي ينطوي عليها مصطلح القراءة الرقمية، وذلك بحكم تغير العلاقة التي كانت تربط بين القارئ والنص، إذ أصبح الأمر يتطلب أدوات إضافية إلى جانب النص كالشاشة والحاسوب وشبكة الاتصالات والمعلومات وذلك للوصول إلى المعرفة عن بعد، حيث أصبحت الأدواتُتشكل ضرورة حتمية باعتبارها هي الوسيط بيم القارئ وبين المعلومات.

ويتفق الباحثون حول تعريف القراءة الرقمية، على أنها تلك التي تتم من خلال استخدام أجهزة وبرمجيات خاصة لإظهار المحتوى أو النص على الشاشة (مريم، 2020،)

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

وعرف جنيح وبن زروق بأنها هي عملية قراءة الكتب والصحف على جهاز محمول مثل قارئ الكتاب الإلكتروني أو الكمبيوتر اللوحي أو الهاتف الذكي. لا يشير المصطلح عادة إلى قراءة المادة على كمبيوتر مكتبي (جنيح وبن زروق، 2019،)

3.2.2 متطلبات القراءة الرقمية:

إن القراءة الرقمية كما سبق تعريفها لا يمكن ممارستها إلا من خلال مجموعة من الوسائط الآلية والوسائط الرقمية التي تعمل على عرض المادة المقروءة، بالإضافة إلى ممارسات فكرية ومهارات وسلوكيات جديدة يجب أن يتحلى بها القارئ. ومن بين أهم هذه المتطلبات نذكر ما يلي (Loh& Sun,2022):

1.3.2.متطلبات جسمانية:

وهي متطلبات جسدية جديدة تفرضها القراءة الرقمية، حيث تضع القارئ في وضعية جسدية جديدة قد لا تكون حتما مريحة بالنسبة له. فإذا كانت الكتب الورقية تمكن القارئ من المطالعة في مختلف الوضعيات الجسدية التي يختارها (جلوس، وقوف، استلقاء.)..، فإن القراءة الرقمية تفرض عليه في أغلب الأحيان وضعية جسدية محددة وغير قابلة للتغيير طيلة عملية القراءة، وهو ما قد يخلق لديه نوعا من أنواع عدم الراحة الفكرية والجسدية. غير أن تطور وسائل وتجهيزات القراءة الرقمية تحد بشكل كبير من هذه المشكلة، مع الإشارة إلى كونها ليست في متناول الجميع بسبب كلفتها المرتفعة (الشيخ وغانم، 2015،).

2.3.2.متطلبات مادية:

وتتمثل في الوسائل والتجهيزات المادية والبرمجية التي تتطلبها عملية القراءة الرقمية، ونذكر منها ما يلي:

1. جهاز ابود IPod touchوهو لاعب وسائط محمولة، يسمح للمستخدمين بتحميل الموسيقى والكتب المقروءة والمسموعة والصور والفيديو، ولديه دفتر العناوين والتقويم وجهاز تخزين، وقراءة الكتب الالكترونية، وتبادل الملفات والمعلومات، والتعاون على المشاريع، وتدوين المحاضرات. ومن سلبياته كلفته العالية التي تحد من انتشاره بين ايدي جميع القُراء، ثم أنه يوفر الاتصال باتجاه واحد وليس التفاعل، بالرغم من أنه يسجل المواد، وأخيرا فان شاشته صغيرة.
2. مشغل :Mp3 Playerلتنزيل الموسيقى والملفات الصوتية، والاستماع إلى الإذاعة والمحاضرات الصوتية، ويمتاز بان لديه إجزاء متحركة عكس الأقراص الصلبة، وجودة صوته، إلا أنه يستخدم باتجاه واحد وليس التفاعل.
3. مساعد رقمي شخصي :Personal Digital Assistantوهو جهاز يحمل باليد أو الجيب، يجمع لوصول
4. بين الحوسبة إلى الإنترنيت، ويجمع في نظام واحد الشبكات والمفكرة ودفتر العناوين والأدوات الإنتاجية وتقنية البلوتوث والواي فون، وهو مجهز بالقلم، ويستخدم كلاعب صوت وفيديو وأفلام فلاش، ويعرض مستندات، ويتيح للمستفيدين الوصول إلى البريد الإلكتروني، ومحتوى الويب والرسائل النصية، ويمكن استخدامه للتخزين الشامل. ويمتاز بأن شاشته واضحة من السهل قراءتها، كما أنه يجمع بين الحوسبة وأدوات الاتصال في جهاز واحد، ويمكن إدخال البيانات من خلال لوحة المفاتيح.
5. الناقل أو الحامل :USB Driveوهو جهاز شامل للتخزين، وهو محرك صغير ومحمول ويتوافق مع جميع أجهزة الحاسوب الحديثة، ويتميز بأن قدرته التخزينية كبيرة للندوات والمحاضرات والدورات والمشاريع وملفات الفيديو والصوت، ويعمل على نقل الملفات من البيت إلى المدرسة والعكس صحيح، ومن سلبياته أنه يستخدم فقط للتخزين.
6. -5قارئ الكتاب الإلكتروني: E-Book Readerيستخدم لقراءة النصوص، ويمكن أن يقرأ مئات الكتب الإلكترونية والصحف والمجلات، ويبحث عن نصوص كاملة، يجعل من السهل العثور عليها، ويمكن للُقراء تنزيل المواد التعليمية النصية، والمواد الإلكترونية الكتب المدرسية وإجراء البحوث، ويتميز بان شاشته كبيرة تسهل عملية القراءة، حتى في الأماكن المظلمة، وإشاراته الرقمية فسفورية، تسمح للمستخدمين بقراءة نصوصها. أما سلبياته هي أنه عبارة عن جهاز واحد لقراءة الكتب الإلكترونية، وقدرته الحاسوبية محدودة.
7. -6جهاز الهاتف الذكي :Smart phoneوهو جهاز يجمع بين قدرات هاتفية وكاميرا والمساعد الرقمي الشخص ي ومشغل Mp3والوصول إلى الإنترنت. ويستخدم لتحميل الصوت والفيديو والمحاضرات الصوتية، ويمكن تشغيل الصوت والفيديو والأفلام والفلاش وعرض وتحرير المستندات النصية لوصول إلى البريد الإلكتروني، وإرسال الرسائل الفورية والنصية، ويستخدم أيضا للتخزين الشامل والتعلم التفاعلي والتعاون

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

العالمي، ويجمع بين عدد من ميزات الاتصال والحوسبة في نظام واحد مدمج. أما سلبيات هذا الجهاز تكمن في أن شاشته صغيرة تجعل من تصفح الإنترنيت وقراءة النصوص صعبة، ولوحة مفاتيحه صغيرة يصعب التعامل معها، وعملية إدخال النصوص غير فعالة، وكلفته تفوق الأجهزة الحاسوبية الأخرى.

8. 7 -الهواتف الخلوية العادية Cellular phone: وتستخدم لخدمة الرسائل القصيرة SMS والوسائط المتعددة MMSللقيام بخدمات ارسال واستقبال الرسائل الصوتية والمرئية والرسوم المتحركة والملونة وإرسال الرسائل العادية والقصيرة. وكذلك خدمة الوايب (Wireless Application (WAP) Protocolبروتوكول التطبيقات اللاسلكية وهو معيار عالمي يتضمن مواصفات وقواعد اتصالات محددة، اتفقت عليه مجموعة من الشركات، ويساعد المستخدمين في الدخول إلى الإنترنيت لاسلكيا من خلال الأجهزة اللاسلكية الصغيرة المحمولة مثل الهواتف النقالة والمساعدات الرقمية، ويمكن الاستفادة منها في البريد الإلكتروني، وحاسبات الجيب والأجهزة الذكية. وتقدم أيضا خدمة التراسل بالحزم الراديوية، وهي تقنية جديدة تسمح للهواتف الخلوية حول إلى الإنترنيت بسرعة فائقة وإمكانية استقبال البيانات والملفات وتخزينها واسترجاعها وتبادلها لاسلكيا.

9. -الكمبيوتر الشخص ي المحمول (فائق الحمولة) :Ultra- Mobileويستخدم لتحميل الصوت والفيديو والمحاضرات الصوتية، وتصفح الإنترنيت وإرسال البريد الإلكتروني، والرسائل الفورية حول والنصية، وتسجيل الدخول إلى مواقع الويب، وغيرها من الاتصالات وتطبيقات الشبكات.

10. -10الاتصالات، والبلوتوث والواي فاي، ويمكن إجراء التجارب العلمية والبحوث والتعليم التفاعلي، والتعاون العالمي. أما سلبياته فان وحداته مكلفة وأكثر من الكمبيوتر العادي نظرا لصغر حجمها.

11. -11الكمبيوتر المحمول اللوحي :Laptop Tabletوهو جهاز وظيفي، يتوفر فيه بلوتوث، واي فأي، وإنترنيت، ومن مزاياه التعرف على الخط وتحويل الصوت، والفيديو والمحاضرات الصوتية، وتصفح الإنترنيت، وإرسال البريد الإلكتروني والرسائل الفورية والنصية وتسجيل الدخول إلى موقع الويب في المنزل وفي الطريق والمدرسة. ويساعد في التعليم التفاعلي وإجراء البحوث والتعاون العالمي والتجارب العالمية. أما سلبياته أنه مكلف وحجمه كبير ومرهق أثناء التنقل، ولا يمكن استخدامه أثناء المش ي خلافا لبعض الأجهزة (Loh& Sun,2022).

3.2.3.متطلبات فكرية:

وهي تلك المتعلقة بما يترتب عما يسمى بالقراءة الفائقة التي تعتمد على قراءة النصوص المترابطة والتي تمكن من الانتقال، عبر أجزاء من النص أو الخروج منه والانتقال إلى نصوص أخرى خارجية من خلال استعمال الروابط النصية التي تعد إحدى العناصر الأساسية في تركيبة وهيكلة النصوص المترابطة، أو ما يطلق عليها كذلك

بالنصوص الفائقة، ويشكل هذا النوع من النصوص إحدى الفوارق الأساسية بين سيرورة القراءة الورقية ونظيرتها الرقمية. حيث تعتبر قراءة النص الرقمي غير خطية ويطلق عليها كذلك بالقراءة الفائقةحيث يصبح القارئ في بيئة القراءة الرقمية مؤلفا لأنه يقوم بتشكيل مسلكه ومساره الشخص ي للقراءة، ومن ثم فهو يخلق نصا جديدا خاصا به.

بالإضافة إلى أن التقنيات الرقمية والقارئات الإلكترونية معقدة الاستخدام بالنسبة لعامة المستخدمين، على عكس القراءة الورقية التي تتميز بكونها قراءة خطية محددة ومعروفة المسار، بمعنى نقطة بداية القراءة ونهايتها، بالإضافة إلى المسلك الفاصل بينهما محددة مسبقا (الشيخ، غانم ،2015.)

4.2.2 أنواع القراءة الرقمية:

تمكن تقسيم القراءة الرقمية إلى نوعين رئيسيين هما، القراءة من على الشاشة، وقراءة الاستماع، ويوضح العرض الموالي هذه الأنواع كالتالي (**Nkomo& Matli, 2022**):

القراءة على الشاشة:

هي قراءة النصوص الرقمية المكتوبة والظاهرة على الشاشة مهما كان شكلها قراءة بصرية، كما أنه يمكن تقسيم هذا النوع من القراءة إلى قسمين رئيسيين، وذلك وفق نوع النص الرقمي المقروء، بحيث هناك نوعين من النصوص الرقمية، فمنها النص ذو النسق الخطي، وهو النص المغلق أو النص السلبي الذي لا يستفيد من تقنيات الثورة الرقمية التي وفرتها التقنيات الحديثة، مثل تقنية النص الفائق وهناك النص ذو النسق غير الخطي، أو

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

النسق المفتوح، وهو ذلك النص الذي ينشر نشرا رقم خالصا، ويستخدم التقنيات التي أتاحتها الثورة المعلوماتية والرقمية، كاستخدام النص الفائق (السيد، 2012).

وانطلاقا من نسق النص الرقمي المقروء هناك طريقتان رئيسيتان للقراءة عادة ما يتبعها القارئ هما، القراءة الخطية والقراءة غير الخطية، بحيث أن قراءة الصفحات الساكنة تشير إلى غياب التفاعل مع المحتوى على هذه الصفحات، ويكتفي القارئ بقراءتها فقط لغياب أدوات التفاعل مع محتواها وبنائها، أي هي قراءة في اتجاه واحد، أما القراءة التفاعلية، هي بإمكان القارئ التفاعل مع المحتوى المقروء، مثل إتاحة الوصول إلى الارتباط للنصوص المعروضة، والبحث في قواعد البيانات والمعلومات ذات العلاقة بموضوعاتها، أو الاجابة عن الأسئلة أو الطلب(الصبحي،2007) ، ويمكن عرض الطريقتين كالآتي:

أ- القراءة الخطية:

وهي الطريقة التي تعتمد على قراءة الكتاب من البداية بالتتابع حتى النهاية ، وهذه القراءة عادة ما تستخدم في الأغراض الترفيهية، وتستخدم بخاصة في الأعمال الروائية والأدبية التي تقرأ من أولها إلى أخرها، حيث أنها لا تقرأ بطريقة انتقائية لنصوصها.

ب- القراءة غير الخطية:

هي قراءة غير خطية لأن القارئ حين يفتح النص الرقمي سيرى أمامه عددا من الروابط، كل منها يحيل إلى جزء من أجزاء النص، ومن خلال انتقائه لأي رابط ثم ما يليه يمكنه أن يربط النص بعضه ببعض، وهنا يظهر جانب الفاعلية في هذا النوع من القراءة (فرغلي، 2012،).

ج- قراءة الاستماع:

أصبح الوقت ملائما في هذا العصر للتحقق من مكاسب القراءة باستخدام حاسة الأذن، وهي تلك القراءة التي تتم عن طريق أجهزة التسجيل السمعية، من خلال الاستماع إلى الكتب المسموعة، ولقد حاولت الباحثة فيليس مندل عدة تجارب لمقارنة و فهم واسترجاع الكتب التي تم الاستماع لها بتلك التي تم قراءتها، وفي كل حالة كانت الغلبة للأجزاء المسموعة عن تلك المقروءة، وهناك عدة تفسيرات لأفضلية الانصات على القراءة أهمها، أن هناك توازنا بين السرعة والفهم، وأننا نستمع بطريقة أكثر بطأ من القراءة، لذا فالقارئ المستمع يستفيد من بطء السرعة. كما أن السبب وراء تحريك شفتينا عندما نريد فهم ش يء بصورة أفضل هو اللغة المكتوبة، والاستماع إلى هذه اللغة يؤدي إلى فهمها بصورة أفضل (فليبس، 2002،).

ومن ميزات قراءة الاستماع أنها تمارس في كل الاوقات والحالات التي يكون من الصعب فيها استخدام القراءة البصرية، وذلك أثناء المش ي في الطرقات، وأثناء ممارسة الرياضة أو قيادة السيا رة ، وهي من الوسائل المفيدة التي تقرب هاجس القراءة والثقافة من نفس الأنسان، وإن هذا النوع من القراءة تكمن أهميته الأساسية في أنه وسيلة للتعليم مدى الحياة، وربما تكون هذه القراءة من ضروريات هذا العصر نظرا للتطورات السريعة، وعدم اتساع الوقت للاطلاع على كل ما ينتج بالقراءة الجهرية أو الصامتة (الشيخ، 2008،) .

5.2.2 خصائص ومميزات القراءة الرقمية مقابل القراءة الورقية:

توجد العديد من الميزات التي تنفرد بها القراءة الرقمية مقابل نظيرتها (القراءة الورقية)، والتي نستعرض أهمها فيما يلي **(Yu,Etal. 2022)** :

– تعيد القراءة الإلكترونية تشكيل علاقة القارئ بالكتاب، إذ يستطيع اختيار الخط المناسب للقراءة وحجمه ومتابعة نسبة ما قرأه، وكم تستغرق قراءة الفصل الذي بين يديه، وكم بقي له من الوقت ليكمل الكتاب كله.

– يمكن للقارئ أثناء تقليب الصفحات تظليل النصوص التي يرغب في الرجوع إليها لاحقا، وبمقدوره نشرها في وسائل التواصل الاجتماعي أو تصديرها في ملف واحد كي يستفيد منها.

– تتيح هذه القراءة الوقوف على معنى أي كلمة بالاستعانة بقواميس مدمجة، أو معرفة ترجمتها، أو حتى توسيع معلومات القارئ عن الكلمة بالرجوع إلى موسوعة ويكيبيديا.

– أمام تطور صناعة هذه الأجهزة التي صارت ُتقدم ُنسخا تحتوي على ذاكرة 32غيغا بايتا، أصبح بالإمكان أن يضم الجهاز الصغير الحجم مئات الكتب، وهو ما يجعل من القراءة المتنوعة أمرا يسيرا في أي مكان ُوجد فيه الشخص، بما في ذلك أثناء استخدامه وسائل النقل الجماعية، حيث يحمل الإنسان مكتبة كبيرة في جهاز ُيحمل بيد واحدة.

– توفر بعض الأجهزة مثل أجهزة كيندل خدمة ربط الجهاز بموقع "غود ريدس" الذي اشترته شركة قرأ

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

– أمازون صانعة كيندل، ويمكن من خلاله إعداد قائمة بالكتب التي يريد القارئ الاطلاع عليها، و تعليقات قراء آخرين عنها وتقييمهم لها. كما يمكنه الدخول في نقاش حولها مع آلاف القراء.

– تسمح أجهزة القراءة الإلكترونية الانتقال بين قراءة الكتب والاستماع إلى نسخها الصوتية عبر خدمات تقدمها شركات مثل "أمازون" و"راكوتن كوبو" وغيرهما (فرحات، 2018).

– قراءة النص على شاشة الحاسوب تحرم القارئ من الجانب المادي الملموس الذي يحققه الكتاب، فالنص أصبح يختزل على سطح أملس دون عمق، ولم يعد موضوعا يمسك باليد، فالنص المكتوب على سطح الشاشة، نص تخيلي لنص رقمي موجود في الذاكرة الصلبة للكمبيوتر من جهة أخرى "لقد حولت مطبعة جوتبرغ الأفكار إلى نقوش غائرة في مادة الورق، وجاءت تكنولوجيا المعلومات لتسلب الورق ماديته بعد أن حولته إلى وثائق إلكترونية".

– غياب النهاية في النص المترابط بمعناها التقليدي، فالنهاية تقع حينما يتعب القارئ، فحيثما توقف فتلك النهاية، إنما هي تلك البداية، وغياب النهاية- والبداية أيضا- يرجع إلى الشكل المتاهي الذي يتخذه النص المترابط (زرفاوي،2011)

من خاصيات القراءة الرقمية، الصوتيات المدمجة بالنص والصورة، التي تزيد من إثراء عملية القراءة والتعلم، وذلك من خلال دعم تلك الصوتيات للنص المكتوب، أي القراءة والسمع مثل ما هو الحال في تعلم اللغات الأجنبية المدعمة بالصوت والصورة والنص، مما يجعل قراءة المفردات والوصول إليها يسيرا Yu,Etal. 2022).

تحتاج القراءة الرقمية إلى وسيط رقمي من أجل ممارستها واستخدامها، ويتمثل ذلك الوسيط في المعدات المادية والبرمجية، كما تتطلب ثقافة رقمية لاستخدام هذه الوسائط من طرف القارئ.

6.2.2 تأثير تكنولوجيا المعلومات على القراءة:

تعرضت القراءة كغيرها من الانشطة البشرية في عصرنا الحالي إلى العديد من التغيرات التي مست جميع أطراف معادلتها من قارئ ومقروء وبيئة محيطة على النحو التالي(Nkomo& Matli, 2022):

تأثير تكنولوجيا المعلومات على وعاء القراءة (المقروء):

إن التحولات التي تشهدها القراءة في عصرنا هذا كانت كنتيجة حتمية للتحولات التي عرفتها وسائطها، فالقراءة تتغير بتغير المقروء

أولا، وبتغير الاستراتيجيات الخاصة ووفقا لمرجعيته الثورة المعرفية وقدرته على إدراك علائق النص المقروء

ثانيا، ف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثرت على وسيط القراءة وأدت إلى:

أ- ظهور الوسيط الإلكتروني الذي يمتاز بـ: (بن شارف، 2021)

– الكتابة الرقمية: حيث تتميز الكتابة الرقمية بتقنية" الما فوق نصية التي نقلت النص من البعد الجامد المنغلق على مضمونه إلى النص المرتبط بأجزاء المعرفة الأخرى. وظهر مع القراءة الما فوق النصية مصطلح القراءة المرجعية أو الانتقائية لمختلف الوثائق، وهي تقنية كانت تمارس بشكل أساس ي على الكتب المرجعية كالقواميس والموسوعات في عصر المطبوع.

– صيغة العرض: فبعدما كان النص في الكتاب المطبوع يأخذ شكلا جامدا أصبح النص في المصادر الإلكترونية قابلا للتعديل (تخطيطات مختلفة للصفحة وخيارات حروف قابلة للتعديل)، وهذه الخاصية تنقل للقراء جزء من صلاحيات الناشرين فيما يخص الإخراج المادي للنص.

– قابلية النصوص للبرمجة: فبفضل البرامج لم يعد النص يعرض فحسب بل صار يولد وصار المؤلف هو مهندس النص وهو أول قارئيه

– التفاعلية: تفاعلية القراء بالنسبة للمصادر الإلكترونية تتعدى دوره كقارئ إلى دور المؤلف والناشر يتدخل القارئ في سيرورة الكتابة نفسها عبر خيارات يجريها، فتؤثر على النصوص التي تعرض عليه للقراءة، أو تؤثر ببساطة في ترتيب ظهور تلك النصوص على الشاشة.

– مزايا متعددة: إمكانية تضمين هذا الكتاب للوسائط المتعددة، أو إنشاء تطبيق رقمي للكتاب والتي تجذب مزيدا من التفاعل مع القرّاء.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

تأثير تكنولوجيا المعلومات على القارئ:

أثرت تكنولوجيا المعلومات على القارئ الذي تحول بدوره من قارئ ورقي إلى قارئ رقمي يتفاعل مع النص الرقمي، ولديه خيارات متعددة للبحث عن النصوص الرقمية لا تخضع لأية قيود أو سلطة، بل هو حر يسبح في بحر شبكة الإنترنت فيختار من النصوص المتاحة ما يريد وبالطريقة التي يشاء، إما قراءة أو سماعا أو مشاهدة، ويتحرر القارئ الرقمي أيضا من سلطة القراءة الخطية (أي لا خطية). التي يوفرها النص الرقمي من خلال الروابط التشعبية التي تنقل القارئ من نص إلى نص أخر من أجل دعم وتوضيح فكرة معينة، كما أن تكنولوجيا المعلومات تمكن القارئ الرقمي من الحصول على عدة كتب صدرت حديثا أو قديما، فبمجرد بحثه في فضاء شبكة الإنترنت عبر ما هو متوفر في المكتبات الإلكترونية، بأقل جهد وأكثر سرعة، كما أنه لا يختلف اثنان فيما يوفره البريد الإلكتروني وشبكة الإنترنت عموما من إمكانيات لتجاوز إكراهات الزمان والمكان في مجال الاتصال والتواصل (العنوز. 2021.) ناهيك على أن التقنيات الرقمية الحديثة توفر للباحث سرعة الوصول للمعلومات مع الدقة المتناهية والسيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات، وإنجاز البحوث بأفضل الطرق (سيد وحوتية، 2020،).

7.2.2 معوقات ومشاكل القراءة الرقمية:

على الرغم من الانتشار المتزايد لهذا النوع الجديد من القراءة المصاحب لانتشار الأجهزة الحاسوبية والألواح الإلكترونية والهواتف الذكية والمزايا التي تتمتع بها هذه القراءة الرقمية، إلا أن لها العديد من المعوقات، والتي جعلت من القراء يعزفون عنها، ومن بين هذه المعوقات نذكر المعوقات الصحية، والمادية، وثقافية، وتقنية... وغيرها من المعوقات التي سيتم التطرق إليها فيمايلي **(Yu,Etal. 2022).**:

المعوقات الصحية والنفسية:

ظهرت مؤشرات تؤكد أن مستويات التركيز على المحتويات المقروءة من شاشات الأجهزة الإلكترونية تكون منخفضة بما يصرف القارئ عن المادة المقروءة وعدم التركيز عليها وتقلل من قدرته على تذكر المعلومات المقروءة، وعدم التركيز بدوره يجعل القارئ من الشاشات لا يقوم بنشاطات التفكير الذهني الرئيسية (من تحليل، نقد، استنتاج وتركيب للأفكار،) وهذا يؤثر على فعالية النشاط القرائي من حيث تحقيق الأهداف المرجوة. بالإضافة إلى أنها تنعكس سلبا على صحة القراء بما يسببه الجلوس أمام الشاشات لساعات من إجهاد بدني لهم على مستوى الظهر والرقبة، إضافة إلى تسبب الإشعاعات المنبعثة من تلك الشاشات في إلحاق الضرر بالعينين (جنيح، وبن زروق، 2019.)

المعوقات المادية:

- صعوبة حصول العديد من الُقراء على أجهزة القراءة الرقمية، وذلك لارتفاع تكاليفها (راشد،2019)
- الإمكانية المادية للتطور المستمر في التقنية والبرامج، وارتفاع نفقات الاتصال على الشبكات ذات الخدمة السريعة في بلدان العالم العربي، مما يحول دون التشجيع على استخدام الإنترنت بشكل مكثف. ومن ثم العزوف عن القراءة على الخط وعدم القدرة على تنزيل وتحميل مصادر القراءة التي توفرها الشبكة بالمجان، وهذه كانت من نتائج الدراسة التي قامت بها جامعة محمد بن راشد، ففيما يخص المشاكل التي تواجه المجتمع العربي في استخدام الانترنت، أشار 48%من مجتمع الدراسة إلى مشكلة الاتصال بالشبكة وإمكانيات النفاذ إليها، وما نسبته 41%إلى تكلفة النفاذ إلى الشبكة (كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، 2014)

3.5.3.المعوقات الثقافية:

- مشكلة الكثافة الذهنية والمعرفية: وهي مشكلة جديرة بالإشارة، لأن القارئ في سياق القراءة الرقمية مطالب بالقيام بأكثر من عملية ذهنية واحدة في الوقت نفسه. حيث يعتبر المختصون بأن قراءة النصوص الفائقة تتطلب استعمال مضاعف لذاكرة العمل التي تعرف بأنها الفضاء الحيوي للذاكرة، الذي تتم فيه مجمل عمليات المعالجة التي تمكن من فهم المعلومات واستيعابها .و من ثم يتعين على القارئ أن يقوم بعدة أعمال ذهنية في الوقت نفسه فهو مطالب بقراءة المعلومات، وبالموازاة مع ذلك عليه أن يتأكد من صحتها وأن يختار مسلك القراءة المناسب من خلال استعمال الروابط النصية المتوفرة في النص.
- مشكلة القراءة السطحية للمعلومات: في النصوص الرقمية، ويرجع ذلك لقيام القارئ في أغلب الأحيان وبطريقة لا إرادية بقراءة سريعة للمعلومات دون فحص وتعمق في محتوياتها ومدلولاتها.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

– حيث تتم في مثل هذه الحالات عملية استعمال شكلي للمعلومات دون أن يؤدي ذلك إلى اكتساب فعلي للمعرفة (الشيخ وغانم. 2015.)

– غالبية المصادر الرقمية هي باللغة الانجليزية، والتي يصعب على الكثير من الباحثين والقراء العرب الاستفادة منها على الوجه المطلوب، كما أن ضعف الثقافة الرقمية لدى العديد من القراء ناتج عن عدة أسباب، فإما تكون أسباب ذاتية، كعدم حب القارئ للوسائل التقنية الحديثة، أو تخوفه من استخدامها، وعدم اهتمامه بالتطورات التكنولوجية الحاصلة، وإما تكون أسباب خارجية لديها علاقة بمحيطه الاجتماعي، أو أسباب تقنية.

معوقات تقنية:

– مشكلة ضياع الطريق لاسترجاع المعلومات: حيث أن القارئ لا يمكنه في بعض الحالات تذكر طريق الرجوع إلى المعلومة ذاتها أو استخدام نفس الكلمات المفتاحية في كل مرة أو حتى إذا تم حذفها نهائيا . وهو الشيء الذي تضمنه له القراءة التقليدية حيث أن المعلومات ثابتة لا تتغير بتغير المكان أو الزمان.

– مشكلة التشتت وهو المشكل المتعلق بفقدان القارئ لخط ومسلك القراءة، نظرا لطبيعة النص الفائق التي تمكنه من الانتقال بشكل حر وانسيابي داخل وخارج النص باستعمال الروابط النصية (الشيخ، وغانم، 2015.)

– لا تعمل جميع المصادر الرقمية للمعلومات على كل الأجهزة الرقمية، فمثلا، نص كتاب رقمي وضع في شكل محدد على جهاز ، لا يمكن أن يقرأ على أجهزة وما هي الكتب التي تقوم شركة أمازون (Amazon) بنشرها لا تعمل على جميع أجهزة القارئ الإلكتروني المتوفرة .

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة ومنهجيتها

1.3 منهجية البحث:

تم اتباع منهجين رئيسين هما المنهج التحليلي والمنهج الوصفي لكي نستطيع الإحاطة بكل جوانب الموضوع، اللذان يعتمدان على جمع المعلومات والبيانات التي تساعد على وصف المشكلة المدروسة وتحليلها قصد الوصول إلى نتائج محددة وفق الفرضيات المطروحة، كما قام الباحثون باستخدام الأساليب الإحصائية لتحويل البيانات من النوعية إلى كمية من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، وكذا اعتمدنا على منهج الدراسة الميدانية من خلال عمل الاستبيانات وتحليلها، من أجل استخلاص بعض التوصيات.

2.3 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة المواطنين بالمملكة العربية السعودية ونظرا لصعوبة إجراء الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة فقد قامت الدراسة باستخدام أسلوب العينات العشوائية وتم نشر الرابط الخاص بالاستبيان على مواقع التواصل الاجتماعي وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 456 فرد وهم الذين أجابوا على أسئلة استمارة الاستبيان.

3.3 أداة الدراسة

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلق بالموضوع وتم تقسيمها الى جزئين:

– **القسم الأول:** وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من الإباء والأمهات وتم تقسيمها إلى : الجنس ، والعمر، والمستوى التعليمي

– **القسم الثاني**: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع وتكونت من المتغير المستقل وهو تطبيقات الهواتف الذكية بأبعادها (الكتب الإلكترونية- الكتب الصوتية- تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة) واشتملت على 15 عبارة والمتغير التابع عادات القراءة في العصر الرقمي واشتمل على 12 عبارة

وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات الذي يتكون من موافق جدا (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق جدا (1) في الإجابة على أسئلة محاور الدراسة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

جدول (1) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة

المستوي	الدرجة
منخفضة جدا	1 – 1.799
منخفضة	1.800 – 2.599
متوسطة	2.600 – 3.339
مرتفعة	3.400 – 4.199
مرتفعة جدا	4.200 – 5.000

4.3 المعالجة الاحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات سيتم معالجة البيانات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS: Statistical Package for the Social Sciences) حيث سيتم استخدام التحليلات الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف آراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات الاستبانة وأبعادها.

اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha): لاختبار ثبات الاستبانة المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة.

اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح ومعامل الالتواء للتأكد من ملائمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار.

الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression): من أجل اختبار أثر المتغير المستقل تطبيقات الهواتف الذكية بأبعادها (الكتب الإلكترونية- الكتب الصوتية- تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة) والمتغير التابع عادات القراءة في العصر الرقمي.

5.3 صدق أداة الدراسة

تم حساب صدق عبارات استمارة الاستبيان عن طريق تحديد مستوي التجانس الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارة ودرجة العبارة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة حيث جاءت النتائج كما يلي:

المحور الاول: تطبيقات الهواتف الذكية

جدول (2) معاملات الارتباط لعبارات المحور الاول

م	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
	الكتب الالكترونية		
1	الكتب الإلكترونية توفر راحة أكبر في القراءة مقارنة بالكتب الورقية.	0.721**	0.000
2	يسهل الوصول إلى الكتب الإلكترونية عبر التطبيقات الخاصة بها.	0.763**	0.000
3	تعتبر قراءة الكتب الإلكترونية تجربة أكثر تفاعلية.	0.819**	0.000
4	استخدام الكتب الإلكترونية يساعد في حمل العديد من الكتب دون الحاجة إلى حمل أوزان ثقيلة.	0.814**	0.000
5	الكتب الإلكترونية توفر مزيدًا من الخيارات فيما يتعلق بالحصول على الكتب الصوتية أو الرقمية.	0.899**	0.000
	الكتب الصوتية		

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

6	الكتب الصوتية تساعد في توفير الوقت أثناء القيادة أو أداء المهام اليومية.	0.905**	0.000
7	تعتبر الكتب الصوتية وسيلة مريحة لتجربة القصص والمحتوى الأدبي.	0.895**	0.000
8	الكتب الصوتية تمكنني من الوصول إلى محتوى ثقافي وتعليمي بشكل مريح أثناء السفر أو العمل.	0.899**	0.000
9	الاستماع إلى الكتب الصوتية يساعدني في تقليل التوتر والضغط النفسي.	0.841**	0.000
10	أجد الكتب الصوتية أكثر ملاءمة لأسلوب حياتي من الكتب الورقية.	0.849**	0.000
	تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة		
11	تساعد تطبيقات التواصل الاجتماعي المخصصة للقراءة في تبادل التجارب القرائية.	0.882**	0.000
12	تفضيلاتي القرائية يمكن أن تتأثر بالتوصيات والمراجعات التي أجدها في تطبيقات التواصل الاجتماعي.	0.729**	0.000
13	أجد أن مشاركات القراء الآخرين في تطبيقات التواصل الاجتماعي تلهمني لاكتشاف كتب جديدة.	0.897**	0.000
14	أشعر بالاستفادة من المناقشات والمجتمعات القرائية في تطبيقات التواصل الاجتماعي لتبادل الأفكار والتجارب القرائية.	0.919**	0.000
15	يمكنني العثور على توصيات مخصصة لاهتماماتي القرائية في تطبيقات التواصل الاجتماعي.	0.897**	0.000

** ذات دلالة إحصائية عند 0.01

ويتبين من الجدول السابق رقم (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات محور تطبيقات الهاتف الذكي والدرجة الكلية للمحور كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) وهذا يعني أن ارتفاع مستوي الصدق لعبارات محور تطبيقات الهاتف الذكي مما يدل إنه صالح للتطبيق لتحقيق أهداف الدراسة.

المحور الثاني: عادات القراءة في العصر الرقمي

جدول (3) معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني

م	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
1	استخدام الهواتف الذكية أثر إيجابيًا على عادات قراءتك	0.928**	0.000
2	نوعية الكتب التي تقرأها قد تغيرت بسبب وجود الهواتف الذكية والتكنولوجيا	0.907**	0.000
3	تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة مدى انخراطك في القراءة	0.944**	0.000

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

4	تقدم تطبيقات الهواتف الذكية ميزات تحفيزية لمساعدتك على زيادة عدد ساعات القراءة	0.907**	0.000
5	تواجه صعوبة في الابتعاد عن التطبيقات الترفيهية على الهاتف الذكي لتخصيص الوقت للقراءة	0.950**	0.000
6	استخدام التكنولوجيا قد زاد من تنوع مصادر المعرفة والمواضيع التي تقرأ عنها	0.957**	0.000
7	استخدام تطبيقات القراءة على الهواتف الذكية وسيلة فعالة لإدارة وتنظيم مكتبتك الشخصية	0.902**	0.000
8	تستخدم التطبيقات التعليمية لتعزيز مهاراتك القرائية أو لاكتساب معرفة جديدة	0.923**	0.000
9	تشعر أن وسائل التواصل الاجتماعي قد زادت من اهتمامك بالمواضيع القرائية والأدبية	0.755**	0.000
10	تستخدم منصات التواصل الاجتماعي لمشاركة انطباعاتك أو تجاربك حول الكتب التي قرأتها	0.924**	0.000
11	تشعر بأن التفاعل مع مجتمع القراء عبر التطبيقات الاجتماعية يساعد في توسيع دائرة اهتماماتك القرائية	0.854**	0.000
12	تستخدم ميزات تتبع التقدم في القراءة المتوفرة في التطبيقات لتحديد معدل قراءتك وتحفيز نفسك على القراءة بانتظام.	0.838**	0.000

** ذات دلالة إحصائية عند 0.01

ويتبين من الجدول السابق رقم (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات محور عادات القراءة في العصر الرقمي والدرجة الكلية للمحور كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) وهذا يعني أن ارتفاع مستوي الصدق لعبارات محور عادات القراءة في العصر الرقمي مما يدل إنه صالح للتطبيق لتحقيق أهداف الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

تم حساب ثبات استمارة الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (4) نتائج ثبات أداة الدراسة بأسلوب ألفا كرونباخ

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرو نباخ
تطبيقات الهاتف الذكي	15	0.971
عادات القراءة في العصر الرقمي	12	0.986
إجمالي استمارة الاستبيان	27	0.986

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

يبين جدول (4) نتائج ثبات أداة الدراسة المستخدمة، وتبين أن قيمة معامل الثبات Alpha كانت قيمتها أكبر من 0.7 لجميع محاور استمارة الاستبيان مما يوضح ارتفاع مستوي ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة ويؤكد صلاحيتها لتحقيق أغراض وأهداف الدراسة.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

1.4 أولا: خصائص عينة الدراسة

جدول (5) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للخصائص الشخصية

الخاصية	الفئات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	160	35.1
	أنثي	296	64.9
الفئة العمرية	أقل من 18 سنة	118	25.9
	25-18 سنة	153	33.6
	35-26 سنة	52	11.4
	45-36 سنة	47	10.3
	55- 46 سنة	46	10.1
	56 سنة فما فوق	40	8.8
المستوى التعليمي	ابتدائي	60	13.2
	متوسط	34	7.5
	ثانوي	37	8.1
	بكالوريوس	247	54.2
	ماجستير	39	8.6
	دكتوراه	39	8.6
كم ساعة تقرأ في الأسبوع؟	أقل من ساعة واحدة	57	12.5
	بين 1-3 ساعات	146	32.0
	بين 3-5 ساعات	97	21.3

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

	بين 5-7 ساعات	39	8.6
	أكثر من 7 ساعات	15	3.3
	بحسب الظروف	102	22.4
تخصص الكتب الرقمية التي تقرأها	دينية	114	25.0
	علمية	39	8.6
	أدب وروايات	139	30.5
	ثقافة	54	11.8
	أخري	110	24.1

2.4 ثانيا: تحليل محاور الدراسة

المحور الأول: تطبيقات الهاتف الذكي

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات تطبيقات الهاتف الذكي

العـــــبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
الكتب الالكترونية				
الكتب الإلكترونية توفر راحة أكبر في القراءة مقارنة بالكتب الورقية.	4.351	0.663	1	مرتفع جدا
يسهل الوصول إلى الكتب الإلكترونية عبر التطبيقات الخاصة بها.	4.219	0.735	2	مرتفع جدا
تعتبر قراءة الكتب الإلكترونية تجربة أكثر تفاعلية.	4.035	0.879	4	مرتفع
استخدام الكتب الإلكترونية يساعد في حمل العديد من الكتب دون الحاجة إلى حمل أوزان ثقيلة.	4.018	1.101	5	مرتفع
الكتب الإلكترونية توفر مزيدًا من الخيارات فيما يتعلق بالحصول على الكتب الصوتية أو الرقمية.	4.193	0.760	3	مرتفع
الكنب الصوتية				
الكتب الصوتية تساعد في توفير الوقت أثناء القيادة أو أداء المهام اليومية.	3.877	1.045	4	مرتفع
تعتبر الكتب الصوتية وسيلة مريحة لتجربة القصص والمحتوى الأدبي.	4.026	1.031	3	مرتفع
الكتب الصوتية تمكنني من الوصول إلى محتوى ثقافي وتعليمي بشكل مريح أثناء السفر أو العمل.	3.772	1.149	5	مرتفع

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

الاستماع إلى الكتب الصوتية يساعدني في تقليل التوتر والضغط النفسي.	**4.096**	**0.806**	**2**	**مرتفع**
أجد الكتب الصوتية أكثر ملاءمة لأسلوب حياتي من الكتب الورقية.	**4.246**	**0.834**	**1**	**مرتفع جدا**
تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة				
تساعد تطبيقات التواصل الاجتماعي المخصصة للقراءة في تبادل التجارب القرائية.	**4.158**	**0.989**	**1**	**مرتفع**
تفضيلاتي القرائية يمكن أن تتأثر بالتوصيات والمراجعات التي أجدها في تطبيقات التواصل الاجتماعي.	**4.061**	**0.959**	**5**	**مرتفع**
أجد أن مشاركات القراء الآخرين في تطبيقات التواصل الاجتماعي تلهمني لاكتشاف كتب جديدة.	**4.009**	**0.914**	**3**	**مرتفع**
أشعر بالاستفادة من المناقشات والمجتمعات القرائية في تطبيقات التواصل الاجتماعي لتبادل الأفكار والتجارب القرائية.	**3.693**	**1.293**	**5**	**مرتفع**
يمكنني العثور على توصيات مخصصة لاهتماماتي القرائية في تطبيقات التواصل الاجتماعي.	**3.886**	**1.139**	**4**	**مرتفع**
متوسط المحور	**4.043**	**0.953**	**مرتفع**	

تم ترتيب عبارات محور تطبيقات الهاتف الذكي المتعلقة بالكتب الالكترونية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تبين أن عبارة (الكتب الإلكترونية توفر راحة أكبر في القراءة مقارنة بالكتب الورقية.) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي 4.351 وانحراف معياري 0.834 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (استخدام الكتب الإلكترونية يساعد في حمل العديد من الكتب دون الحاجة إلى حمل أوزان ثقيلة.) هي أقل العبارات اهمية بمتوسط حسابي 4.018 وانحراف معياري 1.101 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات محور تطبيقات الهاتف الذكي المتعلقة بالكتب الالكترونية تبين أن عبارتين جاءت في مستوى الموافقة المرتفع جدا وثلاث عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى استخدام الكتب الالكترونية كأحد ابعاد تطبيقات الهاتف الذكي لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.163 انحراف معياري 0.828

تم ترتيب عبارات محور تطبيقات الهاتف الذكي المتعلقة بالكتب الصوتية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تبين أن عبارة (أجد الكتب الصوتية أكثر ملاءمة لأسلوب حياتي من الكتب الورقية) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي 4.246 وانحراف معياري 0.663 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (**الكتب الصوتية تمكنني من الوصول إلى محتوى ثقافي وتعليمي بشكل مريح أثناء السفر أو العمل**) هي أقل العبارات اهمية بمتوسط حسابي 3.772 وانحراف معياري 1.149 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات محور تطبيقات الهاتف الذكي المتعلقة بالكتب الصوتية تبين أن عبارة واحدة جاءت في مستوى الموافقة المرتفع جدا واربع عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى استخدام الكتب الصوتية كأحد ابعاد تطبيقات الهاتف الذكي لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.004 انحراف معياري 0.973

تم ترتيب عبارات محور تطبيقات الهاتف الذكي المتعلقة ب**تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة** من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تبين أن عبارة (**تساعد تطبيقات التواصل الاجتماعي المخصصة للقراءة في تبادل التجارب القرائية**) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي 4.158 وانحراف معياري 0.989 وبدرجة موافقة مرتفعة بينما كانت العبارة (**أشعر بالاستفادة من المناقشات والمجتمعات القرائية في تطبيقات التواصل الاجتماعي لتبادل الأفكار والتجارب القرائية**) هي أقل العبارات اهمية بمتوسط حسابي 3.693 وانحراف معياري 1.239 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات محور تطبيقات الهاتف الذكي المتعلقة ب**تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة** تبين أن جميع العبارات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

جاءت في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى استخدام **تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة** كأحد ابعاد تطبيقات الهاتف الذكي لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.961 انحراف معياري 1.059

مما سبق يتبين ارتفاع مستوى استخدام تطبيقات الهاتف الذكي لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.043 انحراف معياري 0.953

المحور الثاني: عادات القراءة في العصر الرقمي

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات عادات القراءة في العصر الرقمي

العـــــبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
استخدام الهواتف الذكية أثر إيجابيًا على عادات قراءتك	4.009	1.023	10	مرتفع
نوعية الكتب التي تقرأها قد تغيرت بسبب وجود الهواتف الذكية والتكنولوجيا	4.114	0.897	6	مرتفع
تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة مدى انخراطك في القراءة	4.184	0.855	3	مرتفع
تقدم تطبيقات الهواتف الذكية ميزات تحفيزية لمساعدتك على زيادة عدد ساعات القراءة	4.132	0.979	5	مرتفع
تواجه صعوبة في الابتعاد عن التطبيقات الترفيهية على الهاتف الذكي لتخصيص الوقت للقراءة	4.167	0.965	4	مرتفع
استخدام التكنولوجيا قد زاد من تنوع مصادر المعرفة والمواضيع التي تقرأ عنها	4.035	1.052	8	مرتفع
استخدام تطبيقات القراءة على الهواتف الذكية وسيلة فعالة لإدارة وتنظيم مكتبتك الشخصية	4.009	0.933	9	مرتفع
تستخدم التطبيقات التعليمية لتعزيز مهاراتك القرائية أو لاكتساب معرفة جديدة	3.991	1.097	12	مرتفع
تشعر أن وسائل التواصل الاجتماعي قد زادت من اهتمامك بالمواضيع القرائية والأدبية	4.272	0.705	1	مرتفع جدا
تستخدم منصات التواصل الاجتماعي لمشاركة انطباعاتك أو تجاربك حول الكتب التي قرأتها	4.193	0.908	2	مرتفع
تشعر بأن التفاعل مع مجتمع القراء عبر التطبيقات الاجتماعية يساعد في توسيع دائرة اهتماماتك القرائية	3.991	0.933	11	مرتفع
تستخدم ميزات تتبع التقدم في القراءة المتوفرة في التطبيقات لتحديد معدل قراءتك وتحفيز نفسك على القراءة بانتظام.	4.035	0.879	7	مرتفع
متوسط المحور	4.094	0.935	مرتفع	

تم ترتيب عبارات محور عادات القراءة في العصر الرقمي من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تشعر أن وسائل التواصل الاجتماعي قد زادت من اهتمامك بالمواضيع القرائية والأدبية) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي 4.272 وانحراف معياري 0.705 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (تستخدم التطبيقات التعليمية لتعزيز مهاراتك القرائية أو لاكتساب معرفة جديدة) هي أقل العبارات اهمية بمتوسط حسابي 3.991 وانحراف معياري 1.097 وبدرجة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات محور عادات القراءة في العصر الرقمي تبين أن عبارة واحدة جاءت في مستوى الموافقة المرتفع جدا واحدى عشر عبارة جاءت في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى عادات القراءة في العصر الرقمي لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.094 بانحراف معياري 0.935

3.4 ثالثا: اختبار فروض الدراسة

الفرضية الرئيسة الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيقات الهواتف الذكية بأبعادها (الكتب الإلكترونية- الكتب الصوتية- تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة) على عادات القراءة في العصر الرقمي.

جدول (8) تأثير تطبيقات الهاتف الذكي على عادات القراءة في العصر الرقمي

P-VALUE	r	R^2	F	t	b
0.000	0.948	0.898	**4009.864	**63.323	0.786

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS 23

**** ذات دلالة احصائية عند 0.01**

اتضح معنوية النموذج حيث كانت قيمة F ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01 ووجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لتطبيقات الهاتف الذكي على عادات القراءة في العصر الرقمي عند مستوي 0.01 مما يبين صحة الفرضية الرئيسية الأولى للدراسة وتبين ان المتغير المستقل (تطبيقات الهاتف الذكي) يفسر 89.8 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (عادات القراءة في العصر الرقمي) بينما ترجع باقي التغيرات لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج واتضح وجود علاقة طردية بين تطبيقات الهاتف الذكي وعادات القراءة في العصر الرقمي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.948 وتبين أن كلما ازداد مستوي تطبيقات الهاتف الذكي بمقدار 1 % ازداد مستوي عادات القراءة في العصر الرقمي بمقدار 0.786 %

الفرضية الفرعية الأولى : يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للكتب الإلكترونية على عادات القراءة في العصر الرقمي.

جدول (9) تأثير الكتب الالكترونية على عادات القراءة في العصر الرقمي

P-VALUE	r	R^2	F	t	b
0.000	0.913	0.834	**2283.905	**47.790	2.607

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS 23

**** ذات دلالة احصائية عند 0.01**

اتضح معنوية النموذج حيث كانت قيمة F ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01 ووجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية للكتب الالكترونية على عادات القراءة في العصر الرقمي عند مستوي 0.01 مما يبين صحة الفرضية الفرعية الأولى للدراسة وتبين ان المتغير المستقل (الكتب الالكترونية) يفسر 83.4 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (عادات القراءة في العصر الرقمي) بينما ترجع باقي التغيرات لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج واتضح وجود علاقة طردية بين الكتب الالكترونية وعادات القراءة في العصر الرقمي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.913 وتبين أن كلما ازداد مستوي استخدام الكتب الالكترونية بمقدار 1 % ازداد مستوي عادات القراءة في العصر الرقمي بمقدار 2.607 %

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

الفرضية الفرعية الثانية : يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للكتب الصوتية على عادات القراءة في العصر الرقمي.

جدول (10) تأثير الكتب الصوتية على عادات القراءة في العصر الرقمي

P-VALUE	r	R^2	F	t	b
0.000	0.908	0.825	**2136.935	**46.227	2.092

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS 23

**** ذات دلالة احصائية عند 0.01**

اتضح معنوية النموذج حيث كانت قيمة F ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01 ووجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية للكتب **الصوتية** على عادات القراءة في العصر الرقمي عند مستوي 0.01 مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة وتبين ان المتغير المستقل (الكتب **الصوتية**) يفسر 82.5 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (عادات القراءة في العصر الرقمي) بينما ترجع باقي التغيرات لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج واتضح وجود علاقة طردية بين الكتب **الصوتية** وعادات القراءة في العصر الرقمي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.908 وتبين أن كلما ازداد مستوي استخدام الكتب **الصوتية** بمقدار 1 % ازداد مستوي عادات القراءة في العصر الرقمي بمقدار 2.092 %

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة على عادات القراءة في العصر الرقمي.

جدول (11) تأثير تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة على عادات القراءة في العصر الرقمي

P-VALUE	r	R^2	F	t	b
0.000	0.920	0.846	**2501.049	**50.010	1.974

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS 23

**** ذات دلالة احصائية عند 0.01**

اتضح معنوية النموذج حيث كانت قيمة F ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01 ووجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لتطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة على عادات القراءة في العصر الرقمي عند مستوي 0.01 مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة وتبين ان المتغير المستقل (تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة) يفسر 84.6 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (عادات القراءة في العصر الرقمي) بينما ترجع باقي التغيرات لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج واتضح وجود علاقة طردية بين تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة وعادات القراءة في العصر الرقمي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.846 وتبين أن كلما ازداد مستوي استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة بمقدار 1 % ازداد مستوي عادات القراءة في العصر الرقمي بمقدار 1.974 %

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير تطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في العصر الرقمي بناءً على الخصائص الشخصية مثل الجنس، العمر، والمؤهل العلمي.

جدول (12) نتائج اختبار الفروق التي تعزي لمتغير الجنس

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة t	Sig
ذكر	160	109.725	0.033	0.937
أنثي	296	109.797		

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS 23

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه تأثير تطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في العصر الرقمي تعزي لمتغير الجنس عند مستوي معنوية 0.05 مما يبين عدم وجود فروق بين الذكور والاناث من أفراد عينة الدراسة تجاه أثر تطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في العصر الرقمي

وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه تأثير تطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في العصر الرقمي تعزي لمتغير العمر عند مستوي معنوية 0.01 مما يبين وجود فروق بين فئات العمر من أفراد عينة الدراسة تجاه أثر تطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في العصر الرقمي وكانت الفروق لصالح فئة 46- 55 سنة مما يبين إنها الفئة الأكثر وعيا بأثر تطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في العصر الرقمي

وكذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه تأثير تطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في العصر الرقمي تعزي لمتغير المؤهل العلمي عند مستوي معنوية 0.01 مما يبين وجود فروق بين فئات المؤهل العلمي من أفراد عينة الدراسة تجاه أثر تطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في العصر الرقمي وكانت الفروق لصالح فئة الدكتوراه مما يبين إنها الفئة الأكثر وعيا بأثر تطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في العصر الرقمي.

جدول (13) نتائج اختبار الفروق التي تعزي لمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي)

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	Sig
العمر	أقل من 18 سنة	118	111.102	**5.555	0.000
	18-25 سنة	153	103.811		
	26-35 سنة	52	106.365		
	36-45 سنة	47	116.043		
	46 -55 سنة	46	118.000		
	56 سنة فما فوق	40	116.250		
المؤهل العلمي	ابتدائي	60	104.795	**3.392	0.005
	متوسط	34	104.147		
	ثانوي	37	109.154		
	بكالوريوس	247	108.483		
	ماجستير	39	115.864		
	دكتوراه	39	118.150		

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS 23
**** ذات دلالة احصائية عند 0.01**

مما سيق يتبين صحة الفرضية الرئيسية الثانية جزئيا حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه تأثير تطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في العصر الرقمي تعزي لمتغيرات العمر، المؤهل العلمي عند مستوي معنوية 0.01 بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه تأثير تطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في العصر الرقمي تعزي لمتغير الجنس عند مستوي معنوية 0.05

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات

1.5 استنتاجات الدراسة

- عند دراسة عبارات محور تطبيقات الهاتف الذكي المتعلقة بالكتب الالكترونية تبين أن عبارتين جاءت في مستوى الموافقة المرتفع جدا وثلاث عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى استخدام الكتب الالكترونية كأحد ابعاد تطبيقات الهاتف الذكي لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.163 انحراف معياري 0.828 وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (زهر،2020) ومع نتيجة دراسة (الصاوى،2019) ومع نتيجة دراسة (Mirza, Etal ,2021) وتختلف عن نتيجة دراسة (Nkomo& Matli, 2022) التي أوضحت وجود مستوى منخفض
- عند دراسة عبارات محور تطبيقات الهاتف الذكي المتعلقة بالكتب الصوتية تبين أن عبارة واحدة جاءت في مستوى الموافقة المرتفع جدا وأربع عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى استخدام الكتب الصوتية كأحد ابعاد تطبيقات الهاتف الذكي لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.004 انحراف معياري 0.973
- عند دراسة عبارات محور تطبيقات الهاتف الذكي المتعلقة بتطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة تبين أن جميع العبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة كأحد ابعاد تطبيقات الهاتف الذكي لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.961 انحراف معياري 1.059
- ارتفاع مستوى استخدام تطبيقات الهاتف الذكي لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.043 انحراف معياري 0.953 وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (شنة وأخرون،2017) وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة (حمدالله،2023) التي أوضحت وجود مستوى منخفض
- عند دراسة عبارات محور عادات القراءة في العصر الرقمي تبين أن عبارة واحدة جاءت في مستوى الموافقة المرتفع جدا واحدي عشر عبارة جاءت في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى عادات القراءة في العصر الرقمي لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.094 بانحراف معياري 0.935
- وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لتطبيقات الهاتف الذكي على عادات القراءة في العصر الرقمي عند مستوي 0.01 مما يبين صحة الفرضية الرئيسية الأولى للدراسة واتضح وجود علاقة طردية بين تطبيقات الهاتف الذكي وعادات القراءة في العصر الرقمي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.948 وتبين أن كلما ازداد مستوي تطبيقات الهاتف الذكي بمقدار 1 % ازداد مستوي عادات القراءة في العصر الرقمي بمقدار 0.786 % وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (النجار،2021) ومع نتيجة دراسة (Eiriemiokhale& Sulaiman, (2024). ومع نتيجة دراسة .(Yu,Etal. 2022)
- وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية للكتب الالكترونية على عادات القراءة في العصر الرقمي عند مستوي 0.01 مما يبين صحة الفرضية الفرعية الأولى للدراسة واتضح وجود علاقة طردية بين الكتب الالكترونية وعادات القراءة في العصر الرقمي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.913 وتبين أن كلما ازداد مستوي استخدام الكتب الالكترونية بمقدار 1 % ازداد مستوي عادات القراءة في العصر الرقمي بمقدار 2.607 %
- وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية للكتب الصوتية على عادات القراءة في العصر الرقمي عند مستوي 0.01 مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة واتضح وجود علاقة طردية بين الكتب الصوتية وعادات القراءة في العصر الرقمي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.908 وتبين أن كلما ازداد مستوي استخدام الكتب الصوتية بمقدار 1 % ازداد مستوي عادات القراءة في العصر الرقمي بمقدار 2.092 %
- وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لتطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة على عادات القراءة في العصر الرقمي عند مستوي 0.01 مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة واتضح وجود علاقة طردية بين تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة وعادات القراءة في العصر الرقمي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

0.846 وتبين أن كلما ازداد مستوي استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة بمقدار 1 % ازداد مستوي عادات القراءة في العصر الرقمي بمقدار 1.974 %

- صحة الفرضية الرئيسية الثانية جزئيا حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه تأثير تطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في العصر الرقمي تعزي لمتغيرات العمر، المؤهل العلمي عند مستوي معنوية 0.01 بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه تأثير تطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في العصر الرقمي تعزي لمتغير الجنس عند مستوي معنوية 0.05 وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة (Gezgin, Etal,2023). ومع نتيجة دراسة (Dimitrova, 2021). التي أوضحتا وجود فروق تعزي لمتغير الجنس لصالح الاناث

2.5 التوصيات

التوصية	وصف التوصية	طريقة التنفيذ	الجهة المسؤولة
تعزيز استخدام الكتب الإلكترونية	يُنصح بتعزيز استخدام الكتب الإلكترونية كأحد تطبيقات الهواتف الذكية من خلال توفير محتوى متنوع وملائم وتعزيز التوعية حول فوائدها.	تطوير تطبيقات ومنصات إلكترونية للكتب، توفير خدمات تثقيفية وتوعوية حول الكتب الإلكترونية، إجراء حملات توعية وتثقيفية.	وزارة الثقافة أو الجهات المعنية بالتربية والتعليم
تشجيع استخدام الكتب الصوتية	يُنصح بتشجيع استخدام الكتب الصوتية كأحد تطبيقات الهواتف الذكية من خلال توفير محتوى متنوع وجودة عالية وتسهيل الوصول إليها.	تطوير تطبيقات ومنصات للكتب الصوتية، إنتاج محتوى صوتي جذاب وملائم، تقديم عروض وخصومات على الاشتراكات.	وزارة الثقافة أو الشركات الخاصة المختصة في النشر الصوتي
تعزيز استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة	يُنصح بتعزيز استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة من خلال توفير مجتمعات قراءة نشطة وتبادل الأفكار والتوصيات القرائية.	إطلاق حملات تسويقية لتعزيز استخدام التطبيقات، إنشاء مجموعات قراءة على منصات التواصل الاجتماعي.	الشركات المطورة لتطبيقات التواصل الاجتماعي أو الناشرين الرقميين
تحسين الوعي بأهمية القراءة في العصر الرقمي	يُنصح بتحسين الوعي بأهمية القراءة في العصر الرقمي وتعزيز عادات القراءة من خلال حملات توعية وتثقيفية.	إطلاق حملات توعية وتثقيفية حول أهمية القراءة والتأثير الإيجابي لها على التنمية الشخصية.	وزارة الثقافة أو الجهات المعنية بالتربية والتعليم
العمل على متابعة التطبيق العملي للتوصيات	يُنصح بإجراء دراسات تتبعية لمتابعة تطبيق التوصيات المقترحة وقياس فعاليتها وتأثيرها على عادات القراءة في العصر الرقمي.	إنشاء فرق عمل متخصصة لمتابعة تطبيق التوصيات، إجراء استطلاعات دورية لقياس تأثير التوصيات.	الجهات البحثية والأكاديمية المعنية بدراسات القراءة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

المراجع

1. أبو سريع، حسام الدين محمد رفعت. (2020). تطبيقات الهواتف الذكية والخصوصية المعلوماتية: دراسة تحليلية مقارنة. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج7، ع3 ، 180 - 225.
2. الأغا، أياد (2015). أساسيات برمجة تطبيقات الهواتف الذكية باستخدام نظام ا الأندرويد مصر، دار النشر والتوزيع .
3. بن شارف، عذراء. (2021)، استخدام تكنولوجيا المعلومات للتشجيع على القراءة ومعالجة مشكلاتها بالجزائر. تأطير نظري ومقترحات عملية. مجلة المعيار. مج25،ع53.
4. جنيح، أمين، وبن زروق جمال. (2019)، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو فعالية القراءة الإلكترونية. دراسة على عينة من طلبة جامعة جيجل. مجلة المعيار. مج. 23ع. 4.
5. حافظ، سرفيناز أحمد محمد. (2019). استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات العربية: دراسة تحليلية للنتاج الفكري العربي. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع23 ، 115 - 182.
6. حسن، سلام علي. (2019). مصادر القراءة في العصر الرقمي: دراسة تجريبية. مجلة آداب البصرة، ع89 ، 356 - 388.
7. حمدالله، شذى حمدالله محجوب. (2023). استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة حالة المكتبات الجامعية بولاية الخرطوم. مجلة آداب، ع8 ، 111 - 126.
8. حميض مشهد (2017) واقع تصميم المستخدم في تطبيقات الهواتف الذكية، رسالة الماجستير غير منشورة، تخصص التصميم الجرافيكي، كلية العمارة والتصميم، قسم التصميم الجرافيكي، جامعة الشرق الأوسط.
9. خالدة ،هناء سيدهم والعربي بن حجار ميلود. (2018) واقع القراءة الإلكترونية في عصر التكنولوجية الرقمية: دراسة حالة بجامعة الحاج لخضر-باتنة -1الجزائر. مجلة آفاق علمية. ع.11
10. خليفة، إيهاب. (2020) مجتمع ما بعد المعلومات تأثير الثورة الصناعية على الأمن القومي (ط). (1). ص. (93) الأمارات العربية المتحدة المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة.
11. زهر، سوزان محمد بدر. (2020). نحو تطبيقات ذكية لمكتبات أكثر ذكاء: نماذج تطبيقات تقديم خدمات المكتبات الجامعية من خلال الهواتف الذكية. Cybrarians Journal، ع57 ، 1 - 41.
12. سيد ،رحاب فايز أحمد وحوتية عمر. (2020)،المكتبات الجامعية الرقمية كأنموذج للتحول نحو العمل في البيئة الرقمية. مجلة مجلة ببليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات. مج5 ،ع2.
13. السيد، نجم. (2012) ، النص الرقمي وأجناسه. قراءة في واقع منتج النص الرقمي في العالم العربي
14. شريتح، ريم عمر، (2017) ، الاعلان الالكتروني : مفاهيم واستراتيجيات معاصرة (ط. (1). (ص.475) عمان الأردن: دار التربية الحديثة .
15. الشيخ، عارف. (2008)، القراءة من أجل التعلم. بيروت. المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
16. الشيخ، فطيمة وغانم نذير. (2015)، واقع ممارسة القراءة الرقمية في الوسط الجامعي. دراسة حالة طلبة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة .2مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع. 44.
17. الصاوي، السيد صلاح. (2019). تطبيقات الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة في مراكز الوثائق والأرشف: دراسة تحليلية. مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، مج2، ع1 ، 1 - 17.
18. العتيبي، مطلق طلق .(2014) استخدامات الشباب للهواتف الذكية دراسة انثوجغرافية بمكة المكرمة ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية. 10 (1) .
19. العمرى، سارة، و بودربان، عز الدين. (2020). استخدامات تطبيقات الهواتف الذكية في ترقية الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة نظرية. مجلة دراسات، مج7، ع1 ، 252 - 273.
20. العنوز، محمد. (2021)، فعل القراءة في ظل تحديات العصر الرقمي. مجلة (لغة- كلام). مخبر اللغة والتواصل. جامعة غليزان. الجزائر. مج7، ع1.
21. فرغلي، ابراهيم. (2012)، الأدب الرقمي هل وجد ضالته المفقودة.» مجلة التقدم العلمي. النشر الالكتروني.. الآفات والتحديات. الكويت. مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. ع. 79.
22. فليبس، مندل. (2002)، القراءة الصحيحة نظام فعال لإتقان القراءة في مجال الأعمال. الرياض. مكتبة جرير.
23. كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية. (2014)، العالم العربي على الإنترنت .2024تقرير حول توجهات استخدام الإنترنت والهاتف المحمول في المنطقة العربية. [متاح على

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

الخط:-http://www.mbrsg.ae/HOME/PUBLICATIONS/Reports-(1)/The-Arab-World-Online -) 15/10/2021 : (زيارة يوم2024-Trends-in-Internet-and.aspx.

24. مريم، هدى. (2020)،واقع القراءة الورقية والإلكترونية عند الطلبة الجامعيين. مجلة العلوم الإنسانية. المركز الجامعي على كافي تندوف. الجزائر. مج3 ،ع4.

25. النجار، علي محمد أحمد سالم. (2021). توظيف تطبيقات تكنولوجيا الهواتف الذكية في تنمية مهارات القراءة لذوي الهمم والإعاقات الفكرية: دراسة تطبيقية على طلاب الدمج ومدارس التربية الخاصة. Cybrarians Journal، ع64 ، 1 - 34.

26. Dimitrova, M. (2021). Reading habits in the digital age: marketing strategies to promote reading among children and young adults (Doctoral dissertation).
27. Eiriemiokhale, K. A., & Sulaiman, K. A. (2024). Promotion's impact on digital era reading habits at Kwara State University. Informatio: Journal of Library and Information Science, 4(1), 91-106.
28. Filiol, E., & Irolla, P. (2015). Security of Mobile Banking… and of Other Mobile Apps. Proceedings of the Black Hat Asia, Singapore, 24-27.
29. Gezgin, D. M., Gurbuz, F., & Barburoglu, Y. (2023). Undistracted reading, not more or less: The relationship between high school students' risk of smartphone addiction and their reading habits. Technology, Knowledge and Learning, 28(3), 1095-1111
30. Golden, A., Regi, B. (2013). Intenational Jornal of Current Resarch and Academic 124 Review, 1(4) 96-102.
31. Holzinger, A. (2015). Usability engineering methods for software developers, Communications of the ACM, 48(1) 71-74.
32. Khadhra Bouazza and Abdellah Baraka ,(2021) The Fate of Deep Reading in the Digital Age. Ichkalat journal. Vol. 10, N. 3
33. Loh, C. E., & Sun, B. (2022). The impact of technology use on adolescents' leisure reading preferences. Literacy, 56(4), 327-339.
34. Mirza, Q., Pathan, H., Khatoon, S., & Hassan, A. (2021). Digital Age and Reading Habits: Empirical Evidence from Pakistani Engineering University. TESOL International Journal, 16(1), 210-231.
35. Nisar, T. M. (2019). Smartphone and App Implementations that Improve Productivity. Walter de Gruyter GmbH & Co KG
36. Nkomo, S., & Matli, W. (2022, June). Adoption of Mobile Applications to Improve the Reading Habits of Rural Readers in Southern Africa's Secondary Schools. In 2022 IEEE 28th International Conference on Engineering, Technology and Innovation (ICE/ITMC) & 31st International Association For Management of Technology (IAMOT) Joint Conference (pp. 1-9). IEEE.
37. Shaheen, S., Cohen, A., Zohdy, I., & Kock, B. (2016). Smartphone applications to influence travel choices: practices and policies.
38. Wilmer, H. H., Sherman, L. E., & Chein, J. M. (2017). Smartphones and cognition: A review of research exploring the links between mobile technology habits and cognitive functioning. Frontiers in psychology, 8, 605.
39. Yu, H. Y., Tsoi, Y. Y., Rhim, A. H. R., Chiu, D. K., & Lung, M. M. W. (2022). Changes in habits of electronic news usage on mobile devices in university students: a comparative survey. Library Hi Tech, 40(5), 1322-1336.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

الملاحق

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم / أختي الكريمة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحثين بإجراء دراسة حول **تأثير تطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في العصر الرقمي دراسة ميدانية .**

ونظراً لما لديكم من المعرفة العلمية والخبرة العملية ذات الصلة بموضوع البحث، نأمل الحصول منكم على العون والمساعدة في توفير المعلومات المناسبة لأغراض البحث، من خلال التكرم بإبداء رأيكم بالتأشير على الإجابة المناسبة من وجهة نظركم.

وأتقدم لحضراتكم بجزيل الشكر والتقدير للمساهمة في جهدكم في تعبئة هذا الاستبيان علماً أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم لغير أغراض هذا البحث، وسوف أزودكم بنتائج هذه الدراسة حال اكتمالها إن شاء الله.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

أولا :البيـــانـــات الشخصية

- **الجنس:** ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**
- **العمر:** ☐ **أقل من 18 سنة** ☐ **18-25 سنة** ☐ **26-35 سنة** ☐ **36-45 سنة** ☐ **46 -55 سنة**
  ☐ **56 سنة فما فوق**
- **المستوى التعليمي:** ☐ **ابتدائي** ☐ **متوسط** ☐ **ثانوي** ☐ **جامعي** ☐ **ماجستير** ☐ **دكتوراه**
- **كم ساعة تقرأ في الأسبوع؟**
  - ☐ **أقل من ساعة واحدة**
  - ☐ **بين 1-3 ساعات**
  - ☐ **بين 3-5 ساعات**
  - ☐ **بين 5-7 ساعات**
  - ☐ **أكثر من 7 ساعات**
  - ☐ **بحسب الظروف**
- **تخصص الكتب الرقمية التي تقرأها**
  - ☐ **دينية**
  - ☐ **علمية**
  - ☐ **أدب وروايات**
  - ☐ **ثقافة**

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

ثانيا محاور الاستبيان

المحور الأول : تطبيقات الهواتف الذكية بأبعادها (الكتب الإلكترونية- الكتب الصوتية- تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة).

الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
الكتب الإلكترونية					
الكتب الإلكترونية توفر راحة أكبر في القراءة مقارنة بالكتب الورقية.					
يسهل الوصول إلى الكتب الإلكترونية عبر التطبيقات الخاصة بها.					
تعتبر قراءة الكتب الإلكترونية تجربة أكثر تفاعلية.					
استخدام الكتب الإلكترونية يساعد في حمل العديد من الكتب دون الحاجة إلى حمل أوزان ثقيلة.					
الكتب الإلكترونية توفر مزيدًا من الخيارات فيما يتعلق بالحصول على الكتب الصوتية أو الرقمية.					
الكتب الصوتية					
الكتب الصوتية تساعد في توفير الوقت أثناء القيادة أو أداء المهام اليومية.					
تعتبر الكتب الصوتية وسيلة مريحة لتجربة القصص والمحتوى الأدبي.					
الكتب الصوتية تمكنني من الوصول إلى محتوى ثقافي وتعليمي بشكل مريح أثناء السفر أو العمل.					
الاستماع إلى الكتب الصوتية يساعدني في تقليل التوتر والضغط النفسي.					
أجد الكتب الصوتية أكثر ملاءمة لأسلوب حياتي من الكتب الورقية.					
تطبيقات التواصل الاجتماعي للقراءة					
تساعد تطبيقات التواصل الاجتماعي المخصصة للقراءة في تبادل التجارب القرائية.					
تفضيلاتي القرائية يمكن أن تتأثر بالتوصيات والمراجعات التي أجدها في تطبيقات التواصل الاجتماعي.					
أجد أن مشاركات القراء الآخرين في تطبيقات التواصل الاجتماعي تلهمني لاكتشاف كتب جديدة.					
أشعر بالاستفادة من المناقشات والمجتمعات القرائية في تطبيقات التواصل الاجتماعي					

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.104.2024.1082
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (104) April 2024
العدد (104) أبريل 2024

لتبادل الأفكار والتجارب القرائية.					
يمكنني العثور على توصيات مخصصة لاهتماماتي القرائية في تطبيقات التواصل الاجتماعي.					

المحور الثاني : محور عادات القراءة في العصر الرقمي، ضع إشارة (√) في المربع المناسب لاختيارك :

الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
استخدام الهواتف الذكية أثر إيجابيًا على عادات قراءتك					
نوعية الكتب التي تقرأها قد تغيرت بسبب وجود الهواتف الذكية والتكنولوجيا					
تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة مدى انخراطك في القراءة					
تقدم تطبيقات الهواتف الذكية ميزات تحفيزية لمساعدتك على زيادة عدد ساعات القراءة					
تواجه صعوبة في الابتعاد عن التطبيقات الترفيهية على الهاتف الذكي لتخصيص الوقت للقراءة					
استخدام التكنولوجيا قد زاد من تنوع مصادر المعرفة والمواضيع التي تقرأ عنها					
استخدام تطبيقات القراءة على الهواتف الذكية وسيلة فعالة لإدارة وتنظيم مكتبتك الشخصية					
تستخدم التطبيقات التعليمية لتعزيز مهاراتك القرائية أو لاكتساب معرفة جديدة					
تشعر أن وسائل التواصل الاجتماعي قد زادت من اهتمامك بالمواضيع القرائية والأدبية					
تستخدم منصات التواصل الاجتماعي لمشاركة انطباعاتك أو تجاربك حول الكتب التي قرأتها					
تشعر بأن التفاعل مع مجتمع القراء عبر التطبيقات الاجتماعية يساعد في توسيع دائرة اهتماماتك القرائية					
تستخدم ميزات تتبع التقدم في القراءة المتوفرة في التطبيقات لتحديد معدل قراءتك وتحفيز نفسك على القراءة بانتظام.					

مع خالص التقدير والاحترام